

[١٠]

دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية
القيادية لطفل الروضة

د. منال محمد درويش سبحي
قسم الطفولة المبكرة
كلية التربية- جامعة الطائف

دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة

د. منال محمد درويش سبحي*

ملخص البحث:

هدف البحث : التعرف علي دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية مهارات القيادة لطفل الروضة في المملكة العربية السعودية .

استخدم البحث المنهج الوصفي ، وقد اشتملت عينة البحث علي عينة من معلمات رياض الأطفال بروضات الأطفال بالمملكة العربية السعودية وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٣٨٠) معلمة .

وتمثلت أدوات البحث في : المقابلة الشخصية واستبيان استبيان دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة .

وقد توصل البحث الحالي إلى ما يلي :

١. لمؤسسات رياض الأطفال دور كبير في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة .
٢. تعمل مؤسسات رياض الأطفال علي غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة التواصل الاجتماعي .
٣. تنمي مؤسسات رياض الأطفال مهارات الثقة بالنفس لدي الطفل كنوع من أنواع غرس قيم التربية القيادية .
٤. تنمية مهارة المبادرة من قبل مؤسسات رياض الأطفال لغرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة.
٥. تغرس مؤسسات رياض الأطفال قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات لدي طفل الروضة .
٦. تنمي مؤسسات رياض الأطفال بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار لطفل الروضة .

* قسم الطفولة المبكرة- كلية التربية- جامعة الطائف.

The role of kindergarten institutions in instilling the values of leadership education for kindergarten children

Research objective: To identify the role of kindergarten institutions in developing leadership skills for kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia.

The research used the descriptive approach. The research sample included a sample of kindergarten teachers in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher selected the research sample by random method, which consisted of (380) teachers.

The research tools consisted of : a personal interview and a questionnaire on the role of kindergarten institutions in inculcating the values of leadership education for the kindergarten child.

The current research has found the following:

1. Kindergarten institutions have a great role in inculcating the values of leadership education for kindergarten children.
2. Kindergarten institutions are working to inculcate the values of leadership education for the kindergarten children related to the skill of social communication.
3. Kindergarten institutions develop the self-confidence skills of the child as a kind of instilling the values of leadership education.
4. Development of initiative skills by kindergarten institutions to inculcate the values of leadership education for kindergarten children.
5. Kindergarten institutions instill the strength of personality and the ability to control emotions in the kindergarten child.
6. Kindergarten institutions develop the skill of time management and decision-making ability for the kindergarten child.

مقدمة البحث :

تسعى المجتمعات المتقدمة إلى تقديم خدمات لأبنائها من تعليم وتدريب وبما يوفر لهم من فرص للنمو المتكامل واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد في تكوين شخصية سليمة قوية تساعد في اتخاذ القرارات السليمة والثقة بالنفس والتأثير في الآخرين لتحقيق الأهداف المنشودة ، فالطفل خاصة يجب أن نشكلها بشكل سليم لكي يكون قائداً فاعلاً وعضواً نافعاً في مجتمعه منذ الصغر ، فيكون رجل المستقبل وقائد التغيير الذي يعد من أهم مؤشرات تقدم المجتمعات والحضارات ، فمهمة التربية الحديثة تنشئة طفل قائد ومتحمل المسؤولية واثق بنفسه ، فالقيادة بمفهومها الواسع قادرة على إكساب الأطفال العديد من المهارات المرغوبة التي تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الصحيح في حياتهم .

وتعد رياض الأطفال البيئة المناسبة التي تساعد في تفعيل جميع مظاهر النمو على اختلاف وتعدد أشكاله وأنواعه، حيث تخرس فيها بذور وملامح الشخصية؛ تبعاً لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها التربوية من تحفيز وتنمية للقدرات وصقل للمهارات وتوجيه ميول الطفل وإكسابه مهارات جديدة وبناء شخصيته، فالروضة مكان تتفتح فيه ميول الأطفال ويزداد شغفهم بالمعرفة واكتساب الخبرات من خلال توفير بيئة متكاملة في إطار تعليمي مناسب لخصائصهم وما تقدم يعتبر من متطلبات طفل الروضة (عطيات ، مظهر محمد ، السلامة ، عماد محمد ، ٢٠٠٩ : ٤٣).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة تكوين وإعداد؛ فيها ترسم ملامح ، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتتكشف وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية. وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية ، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل ، وينمو بطريقة سوية (البابنة ، أحمد حسن ، ٢٠١١ : ٢٧) .

ويشير الواقع التربوي إلى أن منهاج إدخال المواد لرياض الأطفال يفرض قيوداً على تعلم الكثير من المهارات الحياتية المهمة بشكل مباشر ومنها المهارات القيادية التي تصقل وتبني شخصية الطفل في هذه المرحلة الهامة من حياته والتي تتشكل فيها ملامح شخصيته المستقبلية من خلال تنمية مهارة المبادرة لديه والثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي، ويظهر هذا جلياً من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي توصي بالاهتمام بالمهارات القيادية لدى الطلبة، ومن تلك الدراسات (الأمم ، محمد صالح ، العبادي ، زين حسن ، ٢٠١٠ : ١٤ ؛ عشريه ، إخلص حسن السيد ، ٢٠١١ : ١٤ ؛ محمد ، محمود مندوه ، ٢٠١١ : ١٢ ؛ برغوث ، رحاب صالح ، ٢٠١٥ : ٢٨) .

فمؤسسات رياض الأطفال مرحلة تربوية تتفتح فيها العديد من استعدادات وقدرات الطفل في وقت يكون فيه معتمداً على أمه في تلبية احتياجاته الأساسية من حب وتقدير وطعام وشراب ولعب ونظافة ، بالإضافة إلى حاجته إلى من يوجهه ويساعده على تخطي عثراته ، وتصويب مساره ، والأخذ بيده نحو الرشاد ؛ ومن هنا كان الاهتمام بطفل هذه المرحلة ، وأهمية توفير البيئة التربوية الغنية بمثيرات ؛ لتساعده على النمو والابتكار والإبداع في شتى المجالات (أحمد ، سمير عبد الوهاب ، ٢٠٠٤ : ٥) .

كل ذلك دفع الدول كافة إلى تطوير أنظمتها التربوية والتعليمية، وإعادة النظر في مواصفات البيئة التعليمية ، وفي أساليب التعليم والتعلم والتقويم واستراتيجيات التدريس وتطويرها مع المتغيرات الجديدة ، والتي تؤهل أطفالها رجال المستقبل لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة ، بما يعود بالنفع على مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة الأساس التي يبني عليها ما يلي من مراحل ، وبصلاحها وجودتها يصلح ما يليها ، ومن الأدوار الرائدة والمأمولة في مرحلة الطفولة دورها في تنشئة الطفل القائد، المتحمل للمسئولية والمبادر والمستكشف والطامح لغد أفضل، وتنمية قدرته المرنة على قيادة الآخرين، والتي قد تتعدل حسب متطلبات المواقف المختلفة ، وكذلك تنمية مهارات الشخصية التابعة لقائد ذو خصائص محددة، فالطفل إما قائداً أو تابعاً (أحمد إبراهيم أحمد ، ٢٠٠٣ : ٨٦) .

وأكدت الدراسات المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال على أهمية توفر المعايير الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال ومبانيها ومرافقها وملاعبها وساحاتها وحدائقها وبنيتها التحتية وأثاثها وألعابها الداخلية والخارجية على أن تراعي خصائص الأطفال من النواحي الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية ، مما يتيح ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تحقق التكامل والتوازن والشمول لكافة جوانب النمو الجسمي والمعرفي والاجتماعي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة ، بحيث تشمل هذه الأنشطة على: أنشطة داخل وخارج الغرفة الصفية، وأنشطة مناسبة ، وأنشطة فردية وجماعية ، وأنشطة معرفية وذهنية ، وأنشطة موسيقية ورياضية ، وأنشطة تنمي الحواس الخمس (عاطف ، هيام محمد ، ٢٠٠٥ : ١٥) .

فالقيادة شكلت جزء من اهتمامات الإنسان حتى أصبحت ذات بعد بالغ الأهمية في وقتنا الحاضر، خاصة في ظل التقدم العلمي الهائل والانفجار المعرفي والتطور في مختلف مجالات الحياة ، والتغير في المفاهيم والقيم وتعدد الحاجات وتغير الرغبات والميول (العزب ، هاني السيد ، ٢٠١٥ : ٢٥) .

وتعتبر القيادة سمة من سمات الشخصية فهي مكتسبة أي أنه ليس هناك حاجة للتدريب على القيادة "فالقادة يولدون ولا يصنعون " ، بينما تؤكد النظريات الحديثة أن القيادة يمكن تعلمها وتعليمها ويجب الاهتمام بتدريب الأفراد على القيادة ، وتسهم الأسرة بدور كبير في صناعة الشخصية القيادية للطفل، ففي البداية هناك أطفال لهم شخصية قيادية بالفطرة فمعرفة الشخصية القيادية يتم تحديدها من خلال سرعة البديهة ، وحب المبادرة، ومساعدة الآخرين، والقدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على إدارة الضغوط والأزمات والتصرف، واتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة، فكلها مهارات قيادية وإعطاء الفرص للأطفال الصغار لممارسة مهارات القيادة داخل القاعات تعتبر الطريقة الأكثر فعالية لتعزيز هذه المهارات لديهم (Hess , L , 2010 : 4) .

مشكلة البحث :

أصبح من الضروري الاهتمام بالقيادة لمواجهة تحديات الغد عن طريق تنمية مهارات السلوك القيادي وامتلاك القدرة على الاتصال وحل المشكلات

واتخاذ القرار والتخطيط فهذه المهارات تساعد الطفل على بناء شخصية قائدة مزودة بالخبرات والمهارات والمعارف اللازمة لمواكبة التغيير .

وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لتوافر البحث العلمي في مجال القيادة على كافة المستويات المختلفة سواء من الشباب أو الكبار ، وقلة اهتمام البحث العلمي بإعداد القادة منذ الصغر ، فلا بد من غرس القيادة في مرحلة الطفولة للتقليل من المشاكل التي تواجه المجتمعات داخل المؤسسات ، لأن ما يغرس في الصغر يظل راسخا في الكبر ، وهذا ما دعا الباحثة لتناول مهارات القيادة في هذه المرحلة المهمة وإكسابها للأطفال عن طريق التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية هذه المهارات وإكسابها للأطفال مع توافهم مع خصائص نمو هذه المرحلة .

ومن خلال ما سبق يتضح أن إدارة رياض الأطفال تزداد أهميتها في تشكيل مستقبل الأمة في جميع المجالات من أجل حياة أفضل سواء في الحاضر أو المستقبل ، فهي معنية بإعداد قادة المستقبل وكيفية تأدية واجباتهم على أكمل وجه وخدمة الوطن والعمل على تحقيق أعلى جودة ممكنه في أقل زمن وبأقل الإمكانيات سواء المادية أو البشرية المتاحة .

وعلى الرغم من اهتمام العالم بالطفل القيادي إلا أن هناك بعض القصور من قبل مؤسسات رياض الأطفال في تنمية وتعلم السلوك القيادي لطفل الروضة ، وبعد تطوير مناهج رياض الأطفال ومحاولة تطوير المؤسسة ككل لاحظت الباحثة قصور في تطوير بعض المهارات التنموية المهمة لبناء شخصية طفل مرحلة الطفولة المبكرة ، ومن هذه المهارات : المهارات القيادية للطفل التي تعمل على تنمية الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي والمبادرة ، ومن خلال توصيات الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالمهارات القيادية للشباب ، مما يتطلب إعادة النظر في الاستراتيجيات والأنشطة والمناهج المقدمة لمرحلة رياض الأطفال التي تعد من أخطر المراحل في تكوين وبناء شخصية الطفل ، هذا ما دعى الباحثة للبحث والاطلاع والدراسة في الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في تنمية هذه المهارات المهمة .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تنبثق أهمية البحث مما يلي :

أ - الأهمية النظرية :

- 1- تتناول الدراسة الحالية قضية تربوية معاصرة وملحة في الوقت الحالي وهي تنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة.
- 2- قلة الدراسات السابقة على حد علم الباحثة التي تناولت التعرف على دور المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات القيادة لأطفال ما قبل المدرسة لذا جاء البحث الحالي كمحاولة إضافة في هذا المجال .
- 3- يأتي البحث الحالي مواكب مع الاتجاه الحديث لتطوير أنشطة وبرامج تعليم مرحلة رياض الأطفال واعتماد المناهج والبرامج الحديثة .
- 4- قد يساعد البحث في فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال القيادة لدى منظومة رياض الأطفال ابتداءً من الطفل فالمعلمة والمشرفة والمديرة من خلال برامج تعليم مواكبه لتطور العصر والتكنولوجيا .
- 5- الكشف عن الأطفال القادة وتنمية مهارات القيادة لديهم .
- 6- توجيه الاهتمام من قبل مؤسسات رياض الأطفال بتنمية مهارات الطفل التنموية وخاصة المهارات القيادية .
- 7- تزويد المكتبات بدراسة تهتم بتنمية مهارات القيادة لدى الأطفال .

ب - الأهمية التطبيقية :

- 1- اهتمام مؤسسات رياض الأطفال بتنمية التربية القيادية لطفل الروضة .
- 2- غرس مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة .
- 3- التعرف على أبعاد القصور في مؤسسات رياض الأطفال في مجال القيادة .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية مهارات القيادة لطفل الروضة في المملكة العربية السعودية .

تساؤلات البحث :

سعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة التواصل الاجتماعي؟
٢. ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة الثقة بالنفس؟
٣. ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة المبادرة؟
٤. ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات؟
٥. ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار؟
٦. ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

رياض الأطفال :

تلك المرحلة التي فيها تتراوح أعمار الأطفال عادة ما بين ثلاث إلى ست سنوات ، وعادة ما يتم تقديم المحتوى التعليمي وفقا لمنهج رياض الأطفال المحدد من قبل الدولة ، وبعد أن ينتهي الطفل من إتمام دراسته في تلك المرحلة ينتقل إلى المرحلة التالية وهي مرحلة التعليم الأساسي (2 : Jadidi-Al 2012) .

وتعرفها منظمة اليونسكو بأنها تلك المرحلة التي توفر تعلمًا وأنشطة تعليمية وفق مقاربة شمولية لتعزيز إنماء مبكر للأطفال معرفيا وجسديا واجتماعيا وعاطفيا ، وتعريف صغار الأطفال على التعليم المنظم خارج إطار البيئة العائلية من أجل تنمية بعض المهارات اللازمة للاستعداد للتعليم الأكاديمي وإعداد الأطفال لدخول التعليم الابتدائي (منظمة اليونسكو ، ٢٠١٤) .

القيم : تعرف بأنها معيار ينبع من المجتمع على تصرفات أو أفعال الفرد سواء كانت مقبولة أم مرفوضة (عبد الله ، هبة عبد المجيد ، ٢٠٠٧ : ٦٩) .

والقيم عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها وتحدد له

السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ وتتصف بالثبات النسبي (Value , 2007 : 3) .

وتعرف القيم إجرائياً بأنها مجموعة من التعليمات والإرشادات الموجهة للطفل من قبل المعلمة نحو موقف ما وإتباع سلوك متفق عليه بين الأطفال .
القيادة :

عرفها " ليكرت Likert , R " (٢٠١٤) بأنها قدرة الفرد في التأثير في شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص ، وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم ، وتحفيزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية (Likert , R , 2014 : 15) .

وعرفها " بشير ، محمد الفاتح محمود " (٢٠١٣) بأنها القدرة التي يمتلكها شخص في التأثير على أفكار الآخرين واتجاهاتهم وميولهم (بشير ، محمد الفاتح محمود ، ٢٠١٣ : ١٣٣) .

كما عرفها " زهران ، حامد عبد السلام " (٢٠٠٣) بأنها سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف والحفاظ على تماسك الجماعة (زهران ، حامد عبد السلام ، ٢٠٠٣ : ٢٠١) .

المهارات القيادية :

هي مجموعة الإجراءات والقرارات والتصرفات الصائبة التي يتخذها القائد والتي تؤدي لنتائج إيجابية وتتعلق هذه الأمور من موهبة شخصية صقلت بخبرة اكتسبها القائد بالممارسة العملية (السبيعي ، معيوف ، ٢٠١١ : ٤) .

الإطار النظري :

مرحلة رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة يتشكل فيها وجدان الطفل وشخصيته والكثير مما يشهده من أحداث ومواقف في هذه المرحلة يظل عالقا في ذهنه على مدار حياته بأكملها ، وهي مرحلة التأسيس في تكوين شخصية الطفل من نواحيها المختلفة وأكثرها تأثيراً في مستقبله ، وفي هذه المرحلة تتكون أنماط التفكير والسلوك ، وتبنى أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات ،

وفيها تتنامى قدرات الطفل العقلية والإدراكية واللغوية ، وتتشكل عاداته واهتماماته ، ويكتشف مواهبه وقدراته (المرتضى ، الهام ، ٢٠١٢ : ٢٢٤) .

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية :

١. صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .
 ٢. تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق .
 ٣. أخذ الطفل بأداب السلوك ، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل .
 ٤. إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداده لدخول المدرسة الابتدائية .
 ٥. تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه .
 ٦. تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
 ٧. تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويد العادات الصحية وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته .
 ٨. تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهده ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه .
 ٩. الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاب ولا تدليل .
 ١٠. حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لدي هم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة .
 ١١. توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلامياً وبطريقة مؤدبة وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطاه بنفسه .
- وتسعى رياض الأطفال في المملكة إلى تحقيق الأهداف السابقة من خلال تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل ، ويسهل الانتقال التدريجي للطفل من البيت إلى المدرسة ، وإكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة والمهارات اللغوية الأساسية وتدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية

والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة ويتم تحقيق ذلك من خلال اللعب والنشاط
(الغامدي ، حمدان ، ٢٠١٠ : ١١٩) .

القيادة :

مفهوم القيادة :

القيادة لغة من قاد يقود وقيادة ، وقاد الدابة مشى أمامها أخذًا بقيادتهما ،
والقيادة ما تقاد به الدابة من حبل ونحوه ، والقائد جمعه قواد وقادة ، والقيادة هي
مهنة القائد (ابن منظور ، محمد ، ١٩٠٠ : ٣٧٧).

واصطلاحا فإن كلمة قيادة مفهوم حديث وقديم ، وكانت تعني في الأزمان
المبكرة رئيس الدولة أو قائد الجيش ، ولم تظهر كلمة قيادة إلا في النصف الأول
من القرن التاسع عشر ، حيث يختلف الباحثون على ماهية القيادة ، وتظهر معظم
هذه الاختلافات أن القيادة ظاهرة معقدة (كمال ، دوراني ، ٢٠٠١ : ٢٤) .

فالقيادة تستهدف استمالة أفراد الجماعة للتعاون على تحقيق هدف مشترك
يتفقون عليه مع القائد ، ويقتنعون بأهميته ، فيتفاعلون معا بطريقة تضمن تماسك
الجماعة في علاقتها ، وسيرها في الاتجاهات التي تحافظ على تكامل عملها
(عريف ، سامي ، ٢٠٠١ : ٧٩) .

وفي دراسة مسحية شملت (١٢٤) بحثًا في مجال القيادة توصلت الدراسة
إلى أن الإنسان لا يكون قائدا بمجرد تمتعه بصفات معينة مثل الشخصية ولكن ما
يهم بالدرجة الأولى أن تتفق هذه الصفات مع صفات وأهداف أفراد المجموعة ،
كما أشارت إلى أهم المشكلات التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة في مجال القيادة
وهي المشاركة الجماعية والسيطرة على النفس وتحمل المسؤولية (مكي ، مصباح
بنت محمد ، ٢٠٠٤ : ٤٥).

وأحيانا يخلط بعض الباحثين بين القيادة والقائد بينما يمكن التمييز بينهما
، فالقيادة تشير للعملية ذاتها التي يتم فيها الجانب الدينامي ، بينما القائد يشير إلى
مركز داخل بناء الجماعة أو إلى شخص يشغل ذلك المركز يلتفت أعضاء الجماعة
حواله (شفيق ، محمد ، ٢٠٠٥ : ٢١٩).

تعريف القيادة :

تعددت التعريفات لمفهوم القيادة فهي القدرة على التأثير على آراء
الآخرين وأنها عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق أفضل النتائج

وتتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم والحصول على التزامهم وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم (Mullarkey et al , 2005: 123).

فالقيادة هي عملية التأثير الموجهة للسلوك وتنسيق الجهود مما يجعل المرؤوسين يقبلون توجيهات القائد بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة (قنديل ، علاء ، ٢٠١٠: ١٥) .

ويشير " الجبالي ، حسنى " (٢٠٠٣) إلى أن القيادة ظاهرة اجتماعية نفسية تشير إلى التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين فرد وجماعه ويتضمن هذا التفاعل تأثيراً يمارسه الفرد على أعضاء الجماعة ويتضمن استجابة من الأعضاء للفرد على نحو يمكنه من أن يؤثر في سلوكهم في اتجاه هدف معين (الجبالي ، حسنى ، ٢٠٠٣: ٣٣٧).

وتعرف القيادة بأنها مجموعة سلوكيات أو تصرفات معينة توافر في شخص ما ويقصد من ورائها حث الأفراد على التعاون من أجل تحقيق الأهداف المعينة للعمل ومن هنا تصبح وظيفة القيادة وسيلة لتحقيق الأهداف التطبيقية ، أو باختصار هي عملية التأثير في نشاط مجموعة منظمة تجاه تحقيق هدف معين ، والقائد هو الذي يتمتع بسلطة أكبر من الآخرين كما أنه الشخص المهم والمسيطر وذو التأثير على أفراد الجماعة (الخطيب ، فريد ، ٢٠١١: ١٤).

سمات ومهارات القائد:

يرى " كورتوا ، جو " (٢٠١١) عدد من السمات والمهارات التي ينبغي

على القائد التحلي بها ومنها:

- الهدوء وضبط النفس.
- الإيمان بالمهمة.
- الشعور بالسلطة.
- البدهاء والمبادرة وأخذ القرار.
- الانضباط.
- الفعالية.
- التواضع.
- الواقعية.

- الدماثة والعطف.
- طيبة القلب.
- الحزم.
- العدل.
- احترام عطاء المثل.
- المعرفة.
- التنبؤ.

وينطوي تحت مظلة المهارات القيادية العديد من مشاعر الآخرين ،
والمهارات العقلية والإنسانية والاجتماعية والانفعالية ، مهارة صنع واتخاذ القرار،
مهارة فن تحفيز الأبناء تجاه العمل التعاوني، ومهارة تحقيق الذات، وتحديد
مسؤوليات وواجبات وسلطات الأبناء (كورتوا، جو، ٢٠١١: ٢٤ - ٢٨).

مبادئ القيادة:

يتوقف نجاح القائد في تحقيق أهدافه على إيمانه بمجموعة من الأسس
والمبادئ التي تشكل شخصية القائد وسلوكه مع التابعين، ويمكن توضيح أهم
المبادئ التي تحكم القائد الناجح، وتتمثل في النقاط التالية:

١- أهمية شخصية القائد: يجب إعجاب التابعين وانتماهم لشخصية القائد،
ومحاكاتهم للسلوك الذي يسعى يعتمد القائد أحيانا إليه، وتعتمد صور المحاكاة
أساسين يتأثرون بصفات القائد بسبب إعجابهم على كون التابع بشخصيته وصفاته،
وقد يستثمر القائد هذه الظاهرة في تنمية أنماط سلوكية معينة باتجاه تحقيق أهداف
الجماعة (الخطيب، فريد، ٢٠١١: ١٥).

٢- الإيمان بالهدف: إن الإيمان بجدوى ما يقوم به الطفل من الأمور المهمة التي
تأتي في مقدمة مبادئ القيادة بالقدر المطلوب ويستشعر المسؤولية، ومن هنا فلا بد
أن يؤمن الطفل حتى يكون متحمسا بالهدف الذي تسعى الجماعة إلى تحقيقه، وينقل
ذلك الإيمان إلى التابعين له وبقية الأطفال، بحيث يصبح الجميع على مستوى عال
من الإيمان بالهدف، ويقدر إيمان القائد بالهدف وبالتابعين بقدر ما يستطيع
المواظبة بين الأهداف الشخصية وأهداف الجماعة (محمد، رشا، ٢٠١٢: ١٩٩).

٣- أهمية القيم والمعتقدات: لهاب الحماس عندما يعتقد بأن القيم والمعتقدات الراسخة يستخدمها القائد في صور الإلهام والوجدان التابعين له، أما عندما يجدها راسخة في أذهانهم فمنه يلجأ إلى تنميتها واستخدامها لتحقيق ما يلجأ القائد إلى تنمية وتقوية القيم والمعتقدات لديهم، ولذلك غالباً استجابة التابعين ضرورية في تحقيق أهداف الجماعة، مثل احترام التقاليد، والولاء للجماعة، ونكران الذات، والطاعة (إمام، سمر عبد الغني، ٢٠٠٩: ٢٣).

٤- العمل الجماعي: إن أحد عناصر وجود القيادة هو وجود الجماعة، ولا يمكن أن تستمر الجماعة ما لم يكن هناك توافق وتعاون لتحقيق ذلك على أرض الواقع، ويمكن للقائد أن يكون فعالاً إذا تصرف كأحد أفراد الجماعة ومحفزاً ومستشاراً ومرجعاً لها، وأن يدرك أن من أبعاد القيادة هي مساعدة جماعته على النمو والإبداع، وضمان جو من الحرية والطمأنينة فيها، ويمكن للقائد أن يؤثر في سلوك التابعين من خلال اشتراكهم في القرارات المتخذة والمطلوب تنفيذها، ومن شأن المشاركة أن تنمي لدى التابعين درجات عالية من الحماس نحو القرار المتخذ والالتزام به، كما تؤدي إلى زيادة تفاعلهم وحماسهم نحو تحقيق أهداف الجماعة (العتيبي، منير، ٢٠٠٧: ١٤).

٥- القيادة نحو الإصلاح: القائد هو الشخص الذي يشخص حاجات أعضاء جماعته، ويعرف قدراتهم، ثم ينصح تفويض المسؤوليات للتابعين وتوفير ويشجع للتقدم نحو تحقيق أهداف الجماعة، ويتضمن أيضاً فرص التحدي في العمل والمهارات الجديدة، لكي تتم عملية النمو والتطور بسهولة ويسر، فمن خلال التفويض يستطيع القائد بث روح الثقة في قدرات أفراد الجماعة التابعين له، فيستطيع التابعون أن يعملوا بفاعلية (مرسي، محمد سعيد، ٢٠٠٨: ١٧).

نظريات القيادة:

هناك نظريات تناولت القيادة وقامت بشرح الخصائص والسمات، والفروق التي تميز القائد عن غيره، واستخدمت هذه النظريات معايير مختلفة لقياس فاعلية القيادة، وأهمها الأداء والإنتاجية، والرضا عن العمل، وإشباع حاجات الأفراد ومشاعرهم، ورفع روحهم المعنوية، وسيتم عرض بعض النظريات التي حاولت أن تقدم تفسيراً لطبيعة القيادة، والعوامل المتصلة بظهور القادة منها:

نظريات القيادة القديمة:

- نظرية الرجل العظيم: The great man theory

وهي من أقدم النظريات، وتقوم على الافتراض القائل بأن التغييرات الجوهرية التي طرأت على المجتمعات تحققت عن طريق أفراد ولدوا بمواهب فذة، ويرى أصحاب هذه النظرية أن القائد شخص موهوب ذا قدرات فريدة منحها له الخالق تجعله متميزا عن باقي أعضاء الجماعة وتلك القدرات لا يمكن اكتسابها فهي شيء فطري، والنظرية كانت انعكاس للظروف السياسية والاجتماعية السائدة في ذلك الوقت، وتضم عدة نظريات منبثقة منها (نظرية الأمير، نظرية البطل، نظرية الرجل المتميز) (جاي، كونجر، ٢٠٠١: ١).

وهذه النظرية تؤمن بعدم جدوى تنمية المهارات القيادية؛ لأن القائد يولد ولا يصنع، ولكن نتائج الدراسات دلت على أنه بالإمكان اكتساب الأفراد العاديين بعض العادات والتقاليد والقيم بحيث يمكنهم فيما بعد بفضل هذه الرعاية المستمرة أن يصبحوا قادة ناجحين (الجارودي، ماجدة إبراهيم حسن، ٢٠١١: ٢٩).

وهناك اعتراضات وجهت لهذه النظرية من أهمها تجاهل العوامل البيئية فلا يتوقف وجود القيادة على ظهور شخص تتوافر فيه سمات قيادية موروثية فحسب، فهذه السمات فإنها لا تكفي فهناك عوامل أخرى تتعلق بظروف المجتمع (Northouse , P.g , 2009: 67).

- نظرية السمات: Trait theory :

وترى أن الفرد الذي يملك مجموعة من الصفات الشخصية، مثل الذكاء والدهاء والحزم والقدرة على التعاون والحماس والشجاعة والمبادأة والقدرة الحسنة، والمهارة اللغوية والتقدير والمسئولية والإنجاز والقدرة على التكيف يعتبر قائداً، حيث إنه غالباً ما تكون هذه السمات ذات جذور عميقة في نفسه ولا يمكن اكتسابها في فترة وجيزة من التدريب والإعداد ومن انتقادات هذه النظرية صعوبة توفر جميع السمات في شخص واحد بالإضافة إلى اختلاف الباحثين في تحديد السمات القيادية، وعدم تحديد الخصائص التي تميز القادة عن التابعين، وتجاهل دور المرؤوسين في فعالية عملية القيادة (kness , M , 2012 , 17).

- النظرية الموقفية: Situational theory:

تشير إلى أن أي عضو في الجماعة قد يصبح قائدا في موقف، وقد لا يكون بالضرورة قائدا في موقف آخر حيث يقوم المدخل الموقفى على مبدأ تعذر تحديد القيادة الفاعلة بعامل واحد فقط، لكنه لا يذكر أهمية سمات القائد أو سلوكه بل إنه أكثر من ذلك يري أن كلاهما يجب أن يؤخذ بالاعتبار في سياق الموقف الذي يعايشه القائد، ومن العوامل الموقفية التي تؤثر على السلوك القيادي:

- **عوامل خاصة بالقائد:** حيث يعتمد سلوك القائد في أي موقف على سمات القائد التي تشمل الشجاعة والذكاء والقدرة على اتخاذ القرارات، وعمر القائد وخبرته.
- **عوامل خاصة بالمرؤوسين:** وتشمل درجة استعدادهم وقدرهم على الفهم والتعاون وتحمل المسؤولية ودرجة انتمائهم للمؤسسة التي يعملون فيها.
- **عوامل خاصة بالتنظيم:** وتشمل نمط التنظيم السائد وفلسفته، وطبيعة المشكلات والظروف التي أوجدت التنظيم، ودرجة تعقدها ومتطلبات حلها، والوقت المتوفر لإيجاد الحل المناسب (Vecchio , R , 2007: 67).

- النظرية السلوكية: Behavioural theory:

تفترض النظرية السلوكية أن العامل الأساسي في تحديد القائد هو ما يفعله القائد، وهذا يعني التركيز على السلوكيات أكثر من التركيز على السمات الشخصية، وهناك نوعان من السلوك هما:

- السلوك التقديرى: يركز على الاهتمام بالتابعين أو المرؤوسين، وعلى الثقة المتبادلة والمشاركة بين الرئيس والمرؤوسين.
- السلوك البنائى: ويشير إلى المهام المطلوبة في العمل، فالقائد الأكثر بنائىة لديه القدرة على إقناع مرؤوسيه للبقاء بالعمل لمدة أطول.

- نظريات القيادة الحديثة:

أن البحث مازال مستمر من قبل العلماء حول اكتشاف نظريات جديدة حول القيادة وبرز ما توصل له العلماء في الوقت الحالى لتفسير القيادة:

– نظرية القيادة السحرية:

وهي تؤكد على امتلاك هؤلاء الأشخاص قدرات قيادية وشخصية عالية، وفي التاريخ القديم والحديث لمعت العديد من الأسماء القيادية التي تملك صفات سحرية ندرج منها:

- العمل بجد وبذل جهد لتحقيق منجزات منظمة.
- الولاء والانتماء للمنظمة والتضحية من أجل تحقيق الأهداف.
- تنفيذ المرؤوسين لأوامر قائدهم وحماسهم لذلك.
- امتلاك القائد لصفات شخصية وقيادية عالية مثل الرؤية المستقبلية وبعد النظر والرؤية الثابتة.
- وجود علاقة تبادلية بين القائد والمرؤوسين (الغزو، فاتن عوض، ٢٠١٠: ٩٦-٩٨).

السلوك القيادي لدي طفل الروضة:

يعرف السلوك القيادي بأنه سلوك يقوم به القائد لتحقيق أهداف الجماعة وتحريكهم نحو هذه الأهداف والحفاظ على تماسك أفراد الجماعة. ويتميز السلوك القيادي لدي طفل الروضة بمجموعة من الخصائص، مثل:

- السمات الشخصية: يتسم الطفل القائد في مرحلة ما قبل المدرسة بأنه أكبر عمرا وأكثر ذكاء عن أقرانه، فلذلك يقدمون له مجموعة من الاقتراحات المختلفة، ومن ثم يميل أقرانه إلى إتباعه.
- الثقة بالنفس: ينمو لدي الأطفال الذين يتولون الأدوار القيادية الإحساس بالثقة بالنفس.

– العدل والمسئولية: تعد من السمات المهمة لشخصية القائد في هذه المرحلة العمرية.

– السيطرة: في سنوات الطفولة الأولى يجتمع الأطفال مع بعضهم البعض فيظهر طفل يتسم بالسيطرة على زمام الأمور في قواعد اللعب وطريقه أداء الألعاب وعلى باقي الأطفال إتباعه.

– الجنس: جنس الطفل عامل هام في تحديد العالقات الاجتماعية مع الآخرين. فالفتيات يتولين دور القيادة على الفتيان والفتيات أيضا (زهرا، حامد عبد السلام، ٢٠٠٣: ٢٠١).

والقيادة في الأطفال هي السلوك الملاحظ الذي قد يشمل بعض أو كل من

الأوصاف التالية:

١. يحب ويحترم من قبل معظم أقرانه أو أقرانها.
 ٢. تأثيره على الآخرين للعمل نحو الهدف.
 ٣. يأخذ مسؤولية الجماعة.
 ٤. معرفة الخطأ من النشاط ويظهر للآخرين كيفية القيام بذلك على نحو أفضل.
 ٥. يسأل دائما عن الأفكار والمقترحات.
 ٦. يتطلع إليه من قبل الآخرين عندما يجب أن تقرر شيء ما.
 ٧. معرفه ما يريده الآخرين ويساعدهم على تحقيق ذلك.
 ٨. يدخل في الأنشطة بحماس.
 ٩. يختاره أقرانه عندما تتاح الفرصة (Northouse P.G , 2003: 9).
- أهمية تنمية السلوك القيادي لدي طفل الروضة:**

على الرغم من أهمية تنمية السلوك القيادي لدي طفل الروضة من خلال المؤسسات التربوية بشكل عام ومؤسسة رياض الأطفال بشكل خاص بما تقدمه من أنشطة واستراتيجيات ومناهج والألعاب وقاعات تساعد الطفل في ممارسة وتنمية السلوك القيادي، وتلعب المعلمة الدور الأكبر في تنمية السلوك القيادي للطفل حيث تقوم بتربية وتعليم وتنشئة الطفل كما تؤثر في بناء شخصيته، إلا أن الدراسات والأبحاث تشير إلى ندرة الأبحاث التي تهتم بمعلمة الروضة والسلوك القيادي لديها وتأثير هذا السلوك على الأطفال وقدرتها على تنميته.

كما توصلت دراسة " Bohlin , Lisa " (٢٠٠٣) إلى أن الأنشطة المتنوعة التي تهتم بحاجات واهتمامات الطفل تستطيع تنمية مهارات السلوك القيادي ويمارسها الطفل مع أقرانه وذلك يؤدي لخلق شخصية لها مكانه بين الأقران قادرة على التواصل مع الآخرين والتخطيط لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف، ومواجهه وحل المشكلات واتخاذ القرار ذاتيا.

وعلى الرغم من أهمية تنمية السلوك القيادي لدي طفل الروضة من خلال المؤسسات التربوية بشكل عام ومؤسسة رياض الأطفال بشكل خاص بما تقدمه من أنشطة واستراتيجيات ومناهج واللعب وقاعات تساعد الطفل في ممارسة

وتتمية السلوك القيادي، وتلعب المعلمة الدور الأكبر في تنمية السلوك القيادي للطفل حيث تقوم بتربية وتعليم وتنشئة الطفل كما تؤثر في بناء شخصيته، إلا أن الدراسات والأبحاث تشير إلى ندرة الأبحاث التي تهتم بمعلمة الروضة والسلوك القيادي لديها وتأثير هذا السلوك على الأطفال وقدرتها على تنميته.

معلمة الروضة وتنمية السلوك القيادي لدى الطفل:

توجد عدة طرق يمكن عن طريقها اكتشاف استعداد الأطفال للقيادة، وذلك من خلال توفر بعض الصفات فيهم، وهي (عشرية، إخلاص حسن السيد، ٢٠١١: ٨١):

- **الذكاء:** يبدو من خلال بعض الإشارات مثل سرعة البديهة والتفكير والكلام بأكبر من أعمارهم وعمق التفكير وغيرها.
- **المبادرة:** فتجد الطفل القائد هو الذي يحرك أقرانه، وهو الذي يبادر لعمل ماء، مثل تغيير اللعبة أو إدارتها أو وضع قوانين لها أو التحرك نحو مكان آخر.
- **الجرأة:** فبعض الأطفال لديهم جرأة في الحديث أو في الدفاع عن حقوقهم وعدم الخجل ونحوها.
- **الجدية:** فرغم ميل الأطفال للعب عموماً إلا أننا نجد أن جرة الجدية والاهتمام بالأمر المهمة أكبر لدى الطفل القائد من عموم الأطفال الذين يميلون للعب دوماً، وتتم طريقة اكتشاف ما لدى الأطفال من استعداد للقيادة بعدة خطوات، وهي:

- **مرحلة التنقيب:** للبحث والتنقيب عن شخصية قيادية لابد من وضع معايير عامة، مثل الذكاء وقوة الشخصية والتوازن والمبادرة تضاف إليها معايير خاصة بالمهمة المطلوبة.
- **مرحلة التجريب:** وهنا تجري مجموعة من الاختبارات النظرية والشخصية ومراقبة تصرفاتهم اليومية لنرى مدى انطباق المعايير عليهم.
- **مرحلة التقويم:** لمراجعة مدى انطباق المعايير ودرجة القصور فيها، وهل هي قابلة للعلاج، على أن يقوم بالتقويم عدة أشخاص حتى لا يكون مزاجياً.
- **مرحلة التأهيل:** وفيها يمر المرشحون ببرنامج تدريبي وتأهيلي بهدف علاج القصور لديهم وتنمية قدراتهم على أيدي خبراء متمكنين.

- **مرحلة التكليف:** ويقوم المرشح فيها بأداء مهام محددة، يكلف بها لفترة معينة ليرى المسئولون كيفية أدائه فيها، عندها يظهر المتميز من غيره.
- **مرحلة التمكين:** عندها يمكن كل مرشح من عمل مناسب مع طبيعته وقدراته ويفوض من الصلاحيات ما يناسب المسئولية المكلف بها (القاضي، حيدر عبد الله، ٢٠٠٨: ٣٤).

دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية شخصية الطفل ومهاراته القيادية:

تعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤسسات تأثيراً في الأطفال بما تحتويه من موارد بشرية ومادية من مبنى وقاعات وأجهزة ومصادر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ووثائق ومكتبات بالإضافة للمعلمة فهي من أهم الشخصيات في مؤسسات رياض الأطفال فتتأثر شخصية الأطفال بسلوك وأفعال المعلمة فهي المثل والقوة والقائد لشخصية الطفل فهي أما أن تعد قائد ذو شخصية سوية أو تعد طفل لا تستطيع تنميه سلوكياته ومواهبه وملكته، فهي تقود الأطفال برغم الفروق الفردية بينهم، فهي خبرة غنية بالأداءات والسلوكيات والمهارات التي يمكن للطفل محاكاتها حيث تلعب دور هام في نقل الخبرات والسلوكيات وتنمي القدرات العقلية والمواهب وتكتشف من خلال الأنشطة والمواقف الأطفال وتساعدهم في تنمية قدراتهم لبناء أطفال ذو شخصيات قيادية.

وتلعب معلمة الروضة دور حيوي في العملية التربوية حيث تتفاعل مع الأطفال لتحقيق الأهداف المحددة، وتوفر المناخ المناسب والدعم المعنوي لتنمية شخصية الطفل القادر على اتخاذ القرارات، وتنمي السلوك القيادي لدى الأطفال، فعلى معلمة الروضة ممارسة السلطة بطريقة تمكن الأطفال من تنمية استقلالهم وأن يصبحوا مسئولين عن سلوكياتهم. وهكذا تسهم معلمة الروضة في إكساب الأطفال مهارات السلوك القيادي من خلال التدريب المستمر وممارستها لمهارات السلوك القيادي داخل القاعة وإتاحة الفرصة للأطفال في ممارسة تلك المهارات.

فالطفل ذو الشخصية القيادية سوف يظهر ميولاً إلى السيطرة على الآخرين منذ مرحلة مبكرة من حياته، فتارة يُجلس إخوته في البيت ويمارس عليهم دور المعلم، أو يهرع إلى تولي المسؤوليات المنزلية اعتقاداً منه أنه الأكثر كفاءة بين إخوته لتولي المسؤوليات، أو تراه في المدرسة يجمع حوله عدداً من زملائه

ويمارس عليهم دور قائد اللعبة أو قائد فريق كرة القدم، أو تراه في الصف يبادر إلى الرد عن كل الأسئلة التي تطرحها المدرّسة، وهو في الغالب يحرص على أن يكون مجتهداً في الدروس حتى يحظى بثقة الأهل والمدرّسين، ويثبت لأقرانه أنه قادر على قيادتهم بكفاءة علياً.

ولكن من الممكن أن يترافق السلوك القيادي عند بعض الأطفال مع حب السيطرة، فيلقون الأوامر على أهلهم أو على رفاقهم، ولا يقبلون بأن يتولى أحد غيرهم القيادة واتخاذ القرارات. وهذا النوع من الشخصية القيادية ممكن أن يتحوّل إلى تصرفات متسلطة أو حتى عنيفة في المستقبل، وأن تؤثر سلباً على علاقات الشخص العائلية والعملية والاجتماعية (عشرية، إخلاص حسن السيد، ٢٠١١: ٧٣، ٧٤).

فالقيادة نشاط خاص بالقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه جهودهم نحو أهداف محددة، وهذا يعني أنها ترتبط أكثر بالتأثير في الأفراد ودفعهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة (عادل، أيمن محمد، ٢٠٠٧: ١٥).

وامتلاك الطفل لمهارات القيادة في هذه المرحلة يكسبه فن إدارة الحوار والاتصال والتواصل مع الآخرين، ويساعده على إدراك ذاته، ويزيد من ثقته بنفسه، ويكسبه القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وكذلك يكسبه القدرة على الحكم الصحيح على الأشياء، وينمي لديه القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل (شحاتة، حسن، ٢٠١١: ١٥٨).

وتعددت تعريفات الباحثين وأصحاب النظريات لمفهوم القيادة على النحو

التالي:

- القيادة هي القدرة على التأثير على آراء وأفعال الآخرين وأنها عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة، وتتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم والحصول على التزامهم، وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم .)

(Mullarkey et al, 2005: 129)

- القيادة هي القدرة الفعالة على ربط الطموحات المستقبلية للمؤسسة وأهدافها وقيمتها للممارسات بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف وخلق مناخ يمكن التابعين من الوصول إلى تحقيق الأهداف (الحريري، رافدة، ٢٠١٠: ١١٥).

- القيادة هي عملية التأثير الموجهة للسلوك وتنسيق الجهود مما يجعل المرؤوسين يقبلون توجيهات القائد بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة (قنديل، علاء محمد، ٢٠١٠: ١٥).

ويؤكد البحث الحالي ضرورة الاهتمام بالأطفال وإعطائهم القدر الكافي من ممارسة السلوك القيادي، وتوفير برامج وأنشطة في الروضة قائمة على التفكير تساعد في الاندماج بشكل حيوي حتى تظهر للمعلمات الشخصيات القيادية من الأطفال وتقوم المعلمة بتنفيذ هذه الأنشطة وتكون واعية بمهارات السلوك القيادي وكيفية تنفيذه داخل الروضة.

وأكدت دراسات كل من دراسة " على، زينب محمد على " (٢٠١٤)، ودراسة " Barba. J. June " (٢٠٠٧)، ودراسة " Shanae. Koh " (٢٠٠٨) حيث أكدوا أهمية دور المعلم في تنمية السلوك القيادي لدى الطفل.

فالمعلمات القائمات علي العمل مع الأطفال أظهرن تدني وعيهم بمبررات تنمية السلوكيات القيادية لدي الأطفال، وهو الأمر الذي يؤكد على ضرورة البحث في دور المؤسسات في غرس قيم القيادة للأطفال.

كما أشارت الدراسات إلى أن الاستعداد للقيادة يظهر في البداية على هيئة دافع للقيادة، ويحتاج إلى بيئة ثرية بالأنشطة والنماذج التي تسهم في إشباع هذا الدافع واكتساب العديد من الأداءات لتنمية هذا الاستعداد بصورة مقصودة، وينصح ذلك في الألعاب الفردية التي قد يمارسها الأفراد تحت توجيه من المعلم، الأمر الذي يضع على كاهل معلمة الروضة دورا كبيرا في تقديمها للفرص المتاحة للأطفال لإشباع هذه الدوافع وتنمية الاستعداد للقيادة، وتقديم النموذج القيادي الناجح ليقتدى بها الطفل (J. June.Barba , 2007: 15).

الدراسات السابقة:

١- دراسة " الجبالي، غيداء عبد الله أحمد حسنين " (٢٠١٩) بعنوان " فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة "، استهدفت الدراسة تصميم برنامج أنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التخطيط) لدى أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠)

طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٠) طفلاً مجموعته تجريبية و(٣٠) طفلاً مجموعته ضابطة، واستخدمت الباحثة بعض الأدوات منها مقياس مهارات السلوك القيادي المصور واللفظي للأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، البرنامج المقترح لطفل الروضة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي للأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة.

٢- دراسة " الرشيدى، نويرة مطلق سعدون عراده " (٢٠١٩) بعنوان " برنامج قائم على ديناميات الجماعة وأثره في تنمية بعض مهارات القيادة والتفكير الإيجابي لدى الأطفال مختلفي المكانة السوسومترية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت "، واستهدفت الدراسة تنمية السلوك القيادي والتفكير الإيجابي لتحقيق رؤية ورسالة مرحلة رياض الأطفال لإعداد جيلاً لأطفال قادة المستقبل بدولة الكويت ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، و تكونت العينة من (٢٠) طفلاً من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال من روضتين من رياض منطقة العاصمة التعليمية (الهبة ، السرة)، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات القيادة المصور ومقياس التفكير الإيجابي المصور واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للبيئة الكويتية واختبار رسم الرجل لقياس الذكاء ومقياس السوسيومترى والبرنامج القائم على ديناميات الجماعة، وكانت من أهم النتائج فعالية البرنامج القائم على ديناميات الجماعة وأثره في تنمية بعض مهارات القيادة و التفكير الإيجابي لدى الأطفال مختلفي المكانة السوسومترية.

٣- دراسة " عبد التواب، إسماعيل سيد " (٢٠١٧) بعنوان " فعالية برنامج قائم على الأنشطة الخارجية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، وهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية البرنامج الأنشطة الخارجية لتنمية مهارات القيادة للطفل، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام تصميم مجموعتين (ضابطة - تجريبية) باتباع القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعات، وطُبقت الدراسة على عينة من

الأطفال في المستوى الثاني بالروضة بالطريقة العمدية ممن يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، كما استخدمت الباحثة الأدوات والمقاييس التالية: استمارة استطلاع رأي المعلمة لتحديد مهارات السلوك القيادي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) (إعداد الباحثة)، مقياس الذكاء إعداد إجلال سري ومقياس مصور لبعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة (٥-٦) (إعداد الباحثة) واستمارة ملاحظة لسلوك الطفل (إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد كل من (مقياس السلوك القيادي، وأبعاد بطاقة ملاحظة السلوك القيادي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على أبعاد مقياس وبطاقة ملاحظة بعض مهارات السلوك القيادي في اتجاه القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج الأنشطة الخارجية وأطفال المجموعة الضابطة التي تعرضت للبرنامج التقليدي على كل من مقياس السلوك القيادي وأبعاد بطاقة ملاحظة من في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد المقياس وبطاقة ملاحظة بعض مهارات السلوك القيادي لصالح القياس التتبعي.

٤- دراسة " أحمد، نافذ أيوب علي " (٢٠١٧) بعنوان " أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، وشملت عينة الدراسة كامل مجتمع الدراسة البالغ (١٢٠) مديرة ومربية، واستخدمت الدراسة لجمع البيانات الاستبيان، وكانت من أهم النتائج أن نسبة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في محافظة سلفيت للتربية المتكاملة

قد بلغت إحصائيا (٦٨%) فيما يتعلق بمواصفات المباني والمواقع والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، كما بينت الدراسة أن ما نسبته (٩٨%) من الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد طفل ما قبل المدرسة على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة، عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية لأهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال بمحافظة سلفيت للمجالين المبنى والموقع والمرافق والأنشطة وعلى الدرجة الكلية لجميع الفقرات تعزى لمتغيري طبيعة العمل والمؤهل العلمي.

٥- دراسة " الشرقاوي، سعدية يوسف وآخرون " (٢٠١٧) بعنوان " تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع "، استهدفت الدراسة تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لأحياء محافظة بورسعيد، وتم اختيار عينة قصدية بعد تطبيق بطاقة الملاحظة عليها، وقد تم تنمية مهارات القيادة لأفراد العينة باستخدام البرنامج القائم على طريقة المشروع، كما استخدمت الباحثة الأدوات بطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات القيادة ومقياس مهارات القيادة المصور، وكانت من أهم النتائج إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي والتخطيط والتفاوض والعرض والتقديم مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة والفروق الفردية بينهم، إلقاء الضوء على طريقة جديدة من طرق التدريس برياض الأطفال من خلال استخدام طريقة التدريس بالمشروع وبيان تأثيرها في تنمية مهارات الأطفال القيادية.

٦- دراسة " عبد الرحيم، زينب عباس عبد المنصف " (٢٠١٥) بعنوان " برنامج تربية حركية قائم على إستراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة

لدى طفل ما قبل المدرسة"، واستهدفت الدراسة التعرف على مهارات القيادة اللازم تميمتها لدى طفل الروضة والتعرف على فاعلية برنامج تربية حركية قائم على قبعات التفكير الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعة مكونة من (٦٠) طفلاً من أطفال المستوى الثاني من الروضة (KG2)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية من روضة الانتصار التابعة لوزارة التربية والتعليم بمركز أسيوط، واستخدمت الباحثة قائمة ببعض مهارات القيادة المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج تربية حركية قائم على إستراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على بطاقة الملاحظة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

٧- دراسة " برغوث، رحاب صالح " (٢٠١٥) بعنوان " برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة"، واستهدفت الدراسة التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة حيث تتضمن الدراسة مهارات (التخطيط واتخاذ القرار- مهارة التواصل اللفظي/ اجتماعي- مهارة حل المشكلات)، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة وتتضمن (٢٤) طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية وتتضمن (٢٤) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة بعض الأدوات منها اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة (إعداد الباحثة) والبرنامج المقترح، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق

اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج المقترح بالدراسة والقائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيقه.

٨- دراسة " حمد الله، حيدر مسير " (٢٠١٥) بعنوان " الخصائص القيادية لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات "، واستهدفت الدراسة الكشف عن الخصائص القيادية لدى طفل الروضة في ضوء مهارات الخصائص القيادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على (٧٥٤٧) طفل من رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية لعام ٢٠١٤، وتكونت العينة من (٢٠٤) معلمة من ذوى الخبرة، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج معرفة الأهمية النسبية لمستويات خصائص القيادة لدى طفل الروضة في ضوء مهارات الخصائص القيادية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال من (٤- ٥) والأطفال من (٥- ٦) على مقياس الخصائص القيادية، هناك فرق دال إحصائياً لصالح الأطفال الذكور على أداة قياس الخصائص القيادية.

٩- دراسة " على، زينب محمد على " (٢٠١٤) بعنوان " دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات "، واستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين أنماط القيادة لدى المعلمة والسلوك القيادي لدى الأطفال وتحديد أهم الآليات المتبعة من قبل معلمة الروضة لتنمية السلوك القيادي لدى الطفل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمّ اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة في الجيزة، وكان قوامها (١٠٠) معلمة خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، واستخدمت الدراسة الأداة استبانة أنماط القيادة لدى معلمة الروضة وبطاقة ملاحظة السلوك القيادي لطفل الروضة، وكانت

من أهم النتائج وجود علاقة بين أنماط القيادة التي تتبعها معلمات رياض الأطفال وبين سلوكيات القيادة التي يقوم بها أطفالهن، جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى من حيث ترتيب المحاور، وجاء النمط الديكتاتوري في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاء النمط الفوضوي.

١٠-دراسة " الساهي، زينب محمد كاطع " (٢٠١٤) بعنوان " أثر التعلم التعاوني في تنمية الخصائص القيادية لدى أطفال الروضة "، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر التعلم التعاوني في تنمية الخصائص القيادية لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات (التمهيدي)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من معلمات وأطفال الروضة بعمر ٥-٦ سنوات والملتحقين في مديريات التربية السنتة في جاني الرصافة والكرخ الحكومية من الذكور والإناث للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤، واستخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة الضابطة على أداة قياس الخصائص القيادية لدى أطفال الروضة للاختبار القبلي - البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية على أداة قياس الخصائص القيادية لدى أطفال الروضة للاختبار القبلي - البعدي لصالح الاختبار البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أداة قياس الخصائص القيادية لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

١١-دراسة " عبد المجيد، نهلة فرح " (٢٠١٣) بعنوان " أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي "، واستهدفت الدراسة معرفة أثر البرامج التربوية التعليمية على السلوك القيادي وأهميتها في تنميته لطفل ما قبل المدرسة وإبراز دور معلمة رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على أبعاد السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في الاستبيان، واشتملت العينة على (٢٠٠) من الإناث والذكور في

مرحلة التعليم ما قبل المدرسي، وكانت من أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية بين البرامج التربوية التعليمية والسلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي، توجد علاقة ارتباطية بين دور معلمة رياض الأطفال وتنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

١٢-دراسة "بن حسن، أزهار بنت عبد القادر" (٢٠١٢) بعنوان "إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية"، واستهدفت الدراسة توضيح دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل وتحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على بعض الأسر والبالغ قوامهم (١٠٠) أسرة، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أن للأسرة الدور الأساسي والرئيس في تنمية الشخصية القيادية للطفل، وأوصت بضرورة تفعيل دور الأسرة بشكل إيجابي في تنمية شخصية الأطفال القيادية بشكل تربوي سليم.

١٣-دراسة "محمد، رشا" (٢٠١٢) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات"، واستهدفت الدراسة تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات، وطبقت عينة البحث على (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للبحث، واستعانت باختبار رسم الرجل جود انف هارس ومقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة المكون من (٢١) بنداً، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على مقياس السلوك القيادي لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي لعينة البحث على مقياس السلوك القيادي تعزى لمتغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي لعينة البحث على مقياس السلوك القيادي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

١٤-دراسة " أحمد، أم سلمى وقيع الله سيد " (٢٠١٢) بعنوان " الاستعداد السلوك القيادي وعلاقته ببعض أنواع الذكاءات لأطفال ما قبل المدرسة "، واستهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستعداد للسلوك القيادي والذكاءات المتعددة وسط أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي ثاني في ولاية الخرطوم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واختارت عينة البحث عشوائياً من أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي ثاني في ولاية الخرطوم وبلغ حجمها (١٠٢) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤: ٥) سنوات، واستخدمت الباحثة كلا من مقياس الاستعداد للسلوك القيادي الذي يحتوي على أربعة أبعاد هي (المبادرة والابتكار، اتخاذ القرارات، الثقة بالذات والتفاعل الاجتماعي) وهو من إعدادها وكذلك استخدمت قائمة تفقد الذكاءات المتعددة من إعداد (توماس ارمسترونج، ٢٠٠٦) وتقنين إخلاص عشرية حيث تم اختيار وتطبيق أربعة ذكاءات وهي (الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي الداخلي، الذكاء الشخصي الخارجي، الذكاء الطبيعي)، وكانت من أهم النتائج تتميز سمة الاستعداد للسلوك القيادي لدى أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي ثاني بولاية الخرطوم بالارتفاع، ارتفاع سمة الذكاءات المتعددة وسط أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي ثاني في ولاية الخرطوم، توجد علاقة ارتباطية طردية بين الاستعداد للسلوك القيادي والذكاءات المتعددة وسط أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي ثاني في ولاية الخرطوم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للسلوك القيادي والنوع في جميع الأبعاد عدا بعد المبادرة والابتكار إذ جاءت النتائج لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة ومتغير النوع في جميع الأبعاد.

١٥-دراسة " عشريه، إخلاص حسن السيد " (٢٠١١) بعنوان " الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل "، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً، وتم تطبيق العينة على (١٦٠٠) طفل داخل ولاية الخرطوم، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت العينة على تحليل استجابة اتجاهات المعلمات نحو

الأنشطة التربوية وطبق على (٤٠) معلمة كعينه عشوائية، وكانت من أهم النتائج وضوح الدور الفعال للأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات، وأن هناك فروقا في الاستفادة من المنتديات التربوية تعزى لكفاءة المعلمة (الخبرة والتدريب).

١٦-دراسة " المفاسي، سعيد بن فالح " (٢٠٠٤) بعنوان " القيادة التربوية والمهارات القيادية اللازمة لقادة المؤسسات التربوية "، واستهدفت الدراسة تعريف القيادة التربوية والمهارات القيادية اللازمة لقادة المؤسسات التربوية، وركزت على مهارة الإبداع والتطوير ومهارة التأثير في الآخرين وذلك من خلال تحديد مفهوم القيادة التربوية وخصائصها وبيان أهميتها والحاجة إليها في المؤسسات التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على بعض القادة التربويين بالمؤسسات التربوية، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أهمية القيادة التربوية في المؤسسات التي تقود العملية التربوية بشكل فعال نحو الشمول لمختلف أوجه الأنشطة التربوية والتعليمية والإدارية لتحقيق الأهداف المنشودة، وحددت الدراسة بعض المهارات القيادية ومنها مهارة الاتصال ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار.

الدراسات الأجنبية:

١٧-دراسة " Ogurlu, U. & Emir S " (٢٠١٤) وهدفت الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية على الطلبة الموهوبين والغير موهوبين في المستوى الثاني من التعليم الابتدائي في تركيا، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي كمنهج للبحث، وتكونت عينة البحث من (٤١) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ضمت (٢١) طالبا منهم (٧) طلاب موهوبين والمجموعة الضابطة ضمت (٢٠) طالبا منهم (٦) طالبا موهوبين، تكون البرنامج من (١٥) جلسة تدريبية تم تطبيقها على المجموعة التجريبية، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالب الموهوبين وغير الموهوبين في (المجموعة التجريبية) في القياس القبلي والبعدى على مقياس مهارات السلوك القيادي

الذي أعده الباحثان، وهذا يدل على أثر البرنامج التدريبي المقترح بالبحث في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين.

١٨-دراسة " Alexis A.Soffler " (٢٠١١) هدفت الدراسة معرفة طبيعة وخصائص المهارات القيادية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبيعة البيئة التعليمية التي تنتمي القيادة لديهم، وطبقت الدراسة على (٩) أطفال سن من (٤-٥) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أهمية تعلم مهارات القيادة للأطفال من خلال اللعب حيث إن مهارات القيادة تكتسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل والبيئة المحيطة، لذا اقترحت الدراسة ضرورة تركيز المعلمة على تدريب الأطفال على مهارات القيادة منذ وقت مبكر من العمر داخل قاعات الدراسة مع رعاية المهارات المتنوعة لدى الأطفال.

١٩-دراسة " Shanae. Koh " (٢٠٠٨) وهدفت الدراسة معرفة واقع تطبيق وممارسة القيادة والمهارات الإدارية داخل الفصول عن طريق الربط بين القيادة ومهارات المعلمين الإدارية بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة في (١٨) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود ارتباط واضح بني القيادة والمهارات الإدارية لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية.

٢٠-دراسة " Chu-Yung Liao " (٢٠٠٤) وهدفت الدراسة التعرف على أسلوب القيادة المناسب في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين، وهل هناك علاقة بين أساليب القيادة والمعلم بمرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة من (١٤٤) مدير مدرسة برياض الأطفال، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج لا يوجد أسلوب قيادة واحد وإنما يفضل العمل على المزج بين أساليب القيادة خاصة التي تقوم على المشاركة وإعطاء مساحة للمعلم للعمل بحرية واتخاذ القرارات المناسبة بقاعة النشاط.

٢١-دراسة " شيريال ايزبيكي Cheryl Izbick " (٢٠٠٤) وهدفت الدراسة التعرف على واقع القدرات القيادية وعلاقتها بالتحصيل للأطفال في مدارس

الطفولة المبكرة بولاية تكساس، وطُبقت على (١٥) مدرسة بمرحلة الطفولة المبكرة وتم اختيارها بشكل عشوائي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود تحسن مطرد في التحصيل الأكاديمي للأطفال في حالة توفر ممارسات قائمة على المسؤولية المشتركة والعمل التعاوني وتقاسم الرؤية والقرارات والممارسات القائمة على البيانات وأنماط التفكير المختلفة.

٢٢-دراسة " Sun, Shin Min " (٢٠٠٤) وهدفت الدراسة تناول السمات متعددة الأبعاد لسلوك القيادة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ستة أطفال صغار داخل فصولهم في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات منها المقابلات الشخصية والملاحظة، وكانت من أهم النتائج أن القيادة يمكن النظر إليها باعتبارها تركيبة ناتجة عن تكوين العلاقات أكثر من كونها فردية، وأن الأطفال الصغار يبذلون طاقتهم لاكتساب علاقات مع الأقران والمعلمين في نفس الوقت يضمنون أو يستبعدون أقراناً أثناء التفاعل.

٢٣-دراسة " Bohlin, Lisa " (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة التعرف على محددات القيادة والسيطرة لدى الأطفال الصغار أثناء اللعب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طفلاً وطفلة أعمارهم (٦) سنوات، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات منها الاستبيان واستمارة البيانات الديموجرافية لدى طفل الروضة، وكانت من أهم النتائج استخدام الأطفال لمهارات القيادة أثناء اللعب ومنها (الثقة بالنفس، العدل والمسؤولية، السيطرة)، وأن البنات يستخدمن استراتيجيات القيادة الاجتماعية في تفاعلهن مع زملائهن.

التعليق على الدراسات السابقة:

- على حد علم الباحثة من خلال استعراض تلك الدراسات يتضح الآتي:
١. أشارت معظم الدراسات والبحوث السابقة إلي أهمية تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة.

٢. تناولت العديد من الدراسات القيادة في رياض الأطفال، ولم تتطرق الدراسات لدور مؤسسات رياض الأطفال لتنمية وغرس السلوك القيادي للطفل.

٣. قلة الدراسات السابقة - على حد علم الباحثة - التي تناولت دور مؤسسات رياض الأطفال لتنمية وغرس السلوك القيادي للطفل.

إضافة إلى ذلك فقد اعتمدت الدراسات السابقة على الآتي:

أولاً: من حيث التصنيف الزمني للدراسات:

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة وكان عدد الدراسات (٢٣) دراسة بواقع (١٦) دراسة باللغة العربية وعدد (٧) دراسات باللغة الأجنبية. تراوحت خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٢: ٢٠١٩م.

ثانياً: من حيث العنوان:

اتفق العديد من الدراسات مع عنوان البحث من حيث تنمية السلوك القيادي للطفل.

ثالثاً: من حيث الأهداف:

بالرغم من اختلاف هذه الدراسات من حيث الهدف، إلا أن الباحثة ترى أن أوجه الاختلاف وإن كانت من حيث الهدف ظاهرياً، إلا أنه هناك اتفاق من حيث الأهداف على أهمية تنمية وغرس السلوك القيادي لطفل الروضة.

رابعاً: من حيث المنهج:

ركزت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحوث الوصفية وملائمته لهدف كل دراسة مع الاعتماد بشكل كبير على أسلوب الدراسات المسحية القائم على إجراء المسح الميداني الشامل لكافة مفردات مجتمع البحث، كما استخدمت العديد من الدراسات المنهج التجريبي.

خامساً: من حيث العينة:

اتخذت كل دراسة العينة المناسبة والتي تتفق مع طبيعة البحث من حيث النوع (الإشراف التربوي، مديرات الروضة، معلمات الروضة، أولياء الأمور) في مختلف الروضات، كما تأكدت من اختيارهم بدقة وإتاحة الفرصة للباحثة للتركيز في تنفيذ إجراءات البحث، وقد اختلفت الدراسات على اختيار العينة بالطريقة العشوائية أو العمدية.

سادساً: من حيث أدوات جمع البيانات:

اعتمدت معظم الدراسات على المسح الميداني والتحليلي واختلفت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة طبقاً للهدف من كل دراسة، فاستخدمت معظم الدراسات السابقة تحليل الوثائق والسجلات والاستبيان والمقابلة الشخصية كما هو الحال في هذا البحث، كما استخدمت بعض الدراسات الاختبارات وبطاقات الملاحظة، وقد توصلت الباحثة إلى تمتع تلك الأدوات بدرجات عالية من الصدق والثبات.

سابعاً: من حيث المعالجة الإحصائية:

تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات ما بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين والدرجة المقدره والنسبة المئوية ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا وفروق النسب، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أنسب أسلوب إحصائي لمعالجة بيانات ونتائج هذا البحث.

ثامناً: من حيث النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة فهي بمثابة حجر الأساس الذي تركز عليه دراسة الباحثة في بداية الأمر وأساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في نهاية المطاف، وانحصرت معظم النتائج في تأكيد وإثبات أهمية تطوير إدارة رياض الأطفال والاعتماد علي غرس السلوكيات القيادية وخاصة للطفل.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة قد ألفت الضوء على الكثير من المعالم التي أفادت البحث الحالي كما إنها ساعدت على إبراز العلاقة بين الدراسات بعضها البعض وعلاقتها بالبحث الحالي مما أنارت الطريق أمام الباحثة فيما يتعلق بتحديد خطة البحث وعينته واختيار أدواته.

وبالإضافة إلي ما سبق فقد استفادت الباحثة بوجه عام من تلك

الدراسات في:

١. تحديد وتفهم مشكلة البحث وصياغتها بالأسلوب العلمي.

٢. تحديد وصياغة جوانب مشكلة البحث وتحليل جوانبها وأعطتها ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث.
٣. معرفة أهم المراجع التي يمكن الرجوع لها والاعتماد عليها وأماكن الحصول عليها خاصة المتعلقة بدور مؤسسات رياض الأطفال والقيادة للطفل.
٤. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة الحالية سواء من النواحي الفنية أو النواحي الإدارية.
٥. التعرف على الإطار النظري الذي تضمنته العديد من البحوث والدراسات السابقة والاستفادة به في البحث الحالي.
٦. تحديد منهجية البحث الذي سوف تستخدمها الباحثة (المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية " بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث).
٧. كيفية اختيار عينة البحث بما يتلاءم مع أهداف البحث وتساؤلاته.
٨. تحديد أدوات جمع البيانات والاستبيانات المناسبة لقياس الواقع الفعلي لدور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم القيادة لدى الطفل.
٩. إلقاء الضوء على أهم الأساليب الإحصائية، واختيار أنسبها لمعالجة بيانات هذا البحث.
١٠. التعرف على كيفية عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها واستخلاص النتائج والتوصيات.
١١. إن النتائج التي تم التوصل إليها كانت تقديماً هاماً لموضوع البحث، وقد استوجب ذلك ضرورة البحث في نفس الاتجاه في محاولة للتوصل إلى نتائج وأفكار وتوصيات جديدة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الميداني لملاءمته لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال بروضات الأطفال بالمملكة العربية السعودية، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبالبالغ قوامها (380) معلمة، كما تم اختيار (٤٠) معلمة كعينة استطلاعية.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: المقابلة الشخصية:

قامت الباحثة بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المسؤولين بالإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية وذلك للتعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس وتنمية السلوك القيادي للطفل، والمشكلات التي تواجه الروضات في تحقيق أهدافها، ومن خلال تلك المقابلة تمكنت الباحثة من التعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال في التأثير في شخصيات الأطفال، وقامت بالاطلاع على المناهج والأنشطة المقدمة برياض الأطفال والتي ساعدتها في إعداد استمارة الاستبيان.

ثانياً: استبيان دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة:

وهي استمارة من إعداد الباحثة واتبعت في إعدادها الآتي:

١ - تحديد هدف الاستبيان:

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة.

٢ - تحديد أبعاد الاستبيان:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتحديد مجموعة من الأبعاد وقد تمثلت أبعاد الاستبيان الآتي:

- مهارة التواصل الاجتماعي.
- مهارة الثقة بالنفس.
- مهارة المبادرة.
- مهارة قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات.

- مهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار.

وقامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبتها، وقد تم اختيار الأبعاد التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

آراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة أبعاد الاستبيان (ن = ٦)

| النسبة المئوية | التكرار | الأبعاد |
|----------------|---------|--|
| ١٠٠% | ٦ | مهارة التواصل الاجتماعي |
| ١٠٠% | ٦ | مهارة الثقة بالنفس |
| ١٠٠% | ٦ | مهارة المبادرة |
| ١٠٠% | ٦ | مهارة قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات |
| ٨٣% | ٥ | مهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار |

يتضح من جدول (١):

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدي مناسبة أبعاد الاستبيان ما بين (٨٣% : ١٠٠%)، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع أبعاد الاستبيان.

٣ - صياغة عبارات الاستبيان:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وقد بلغ عدد العبارات (٦٩) عبارة موزعة على الأبعاد كالتالي:

١. مهارة التواصل الاجتماعي وعدد عباراته (١٧) عبارات.
٢. مهارة الثقة بالنفس وعدد عباراته (١٢) عبارات.
٣. مهارة المبادرة وعدد عباراته (١٤) عبارات.
٤. مهارة قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات وعدد عباراته (١٥) عبارات.
٥. مهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار وعدد عباراته (١١) عبارات.

وقد روعي عند صياغتها أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٤ - الصورة المبدئية للاستبيان:

قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لأبعاد البحث، ويوضح جدول (٢) ذلك.

جدول (٢)

عدد العبارات التي تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

| عدد العبارات النهائية | أرقام العبارات المحذوفة | عدد العبارات المحذوفة | عدد العبارات في الصورة المبدئية | الأبعاد |
|-----------------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------|--|
| ١٥ | ١٦ / ١٥ | ٢ | ١٧ | مهارة التواصل الاجتماعي |
| ١١ | ٢٨ | ١ | ١٢ | مهارة الثقة بالنفس |
| ١٣ | ٤٣ | ١ | ١٤ | مهارة المبادرة |
| ١٤ | ٥٥ | ١ | ١٥ | مهارة قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات |
| ١١ | — | — | ١١ | مهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار |
| ٦٤ | ٥ | | ٦٩ | الإجمالي |

يتضح من جدول (٢):

تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد (٥) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٦٤) عبارة.

٥ - الصورة النهائية للاستبيان:

قامت الباحثة بكتابة شكل الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للأبعاد المنتمية إليها بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد الاستبيان مع بعضها.

٦ - تصحيح الاستبيان:

لتصحيح الاستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم التصحيح كالتالي:

| | |
|--|-------------|
| (٣) ثلاثة درجات. | — موافق |
| (٢) درجتان. | — إلى حد ما |
| (١) درجة واحدة. | — غير موافق |
| فيما عدا العبارتين (١٢، ٥٧) فتم عكس ميزان التقدير ليصبح: | |
| (١) درجة واحدة. | — موافق |
| (٢) درجتان. | — إلى حد ما |
| (٣) ثلاثة درجات. | — غير موافق |

المعاملات العلمية للاستبيان:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي:

أ - الصدق:

(١) صدق المحتوي:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله.

والجدول التالي (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات

الاستبيان.

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان

(ن = ٦)

مجلة العلوم والتربية - المصاحف السابع والأربعون - الجزء الثاني - السنة الثالثة عشرة - يوليو ٢٠٢١

| العبارات | | | | | | | | | | الأبعاد | |
|----------|------|------|------|------|------|------|------|------|-------------------|-------------------------------|-----------------------|
| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | رقم العبارة | مهارة التواصل الاجتماعي | |
| ٥ | ٥ | ٦ | ٥ | ٦ | ٦ | ٥ | ٦ | ٦ | تكرارها | | |
| %٨٣ | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| | ١٧ | ١٦ | ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | رقم العبارة | | |
| | | ٤ | ٣ | ٥ | ٦ | ٥ | ٦ | ٦ | تكرارها | | |
| | | %٦٧ | %٥٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| ٢٦ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٢ | ٢١ | ٢٠ | ١٩ | ١٨ | رقم العبارة | | مهارة الثقة بالنفس |
| ٦ | ٦ | ٥ | ٦ | ٥ | ٥ | ٥ | ٦ | ٦ | تكرارها | | |
| %١٠٠ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %٨٣ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| | | | | | | ٢٩ | ٢٨ | ٢٧ | رقم العبارة | | |
| | | | | | | ٥ | ٢ | ٦ | تكرارها | | |
| | | | | | | %٨٣ | %٣٣ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| ٣٨ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٢ | ٣١ | ٣٠ | رقم العبارة | مهارة المبادرة | |
| ٦ | ٦ | ٥ | ٥ | ٦ | ٦ | ٦ | ٥ | ٦ | تكرارها | | |
| %١٠٠ | %١٠٠ | %٨٣ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| | | | ٤٣ | ٤٢ | ٤١ | ٤٠ | ٣٩ | | رقم العبارة | | |
| | | | ٣ | ٥ | ٦ | ٥ | ٦ | | تكرارها | | |
| | | | %٥٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | | النسبة المئوية | | |

تابع جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان

(ن = ٦)

| العبارات | | | | | | | | | | الأبعاد | |
|----------|------|-----|------|------|------|-----|------|------|----------------|--|--|
| ٥٢ | ٥١ | ٥٠ | ٤٩ | ٤٨ | ٤٧ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٤ | رقم العبارة | مهارة قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات | |
| ٥ | ٦ | ٥ | ٦ | ٥ | ٥ | ٥ | ٦ | ٦ | تكرارها | | |
| %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %٨٣ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| | | | ٥٨ | ٥٧ | ٥٦ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٣ | رقم العبارة | | |
| | | | ٥ | ٦ | ٥ | ٣ | ٦ | ٦ | تكرارها | | |
| | | | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | %٥٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |
| ٦٧ | ٦٦ | ٦٥ | ٦٤ | ٦٣ | ٦٢ | ٦١ | ٦٠ | ٥٩ | رقم العبارة | | مهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار |
| ٦ | ٦ | ٥ | ٥ | ٦ | ٦ | ٥ | ٦ | ٥ | تكرارها | | |
| %١٠٠ | %١٠٠ | %٨٣ | %٨٣ | %١٠٠ | %١٠٠ | %٨٣ | %١٠٠ | %٨٣ | النسبة المئوية | | |
| | | | | | | | ٦٩ | ٦٨ | رقم العبارة | | |
| | | | | | | | ٥ | ٦ | تكرارها | | |
| | | | | | | | %٨٣ | %١٠٠ | النسبة المئوية | | |

يتضح من جدول (٣):

– تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان في صورته المبدئية ما بين (٣٣% : ١٠٠%)، وبذلك تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٥) عبارات فأصبحت بذلك عدد عبارات الاستبيان (٦٤) عبارة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس،
والجداول (٤)، (٥)، (٦) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن) =
(٤٠)

| مهارات التواصل الاجتماعي | | مهارات الثقة بالنفس | | مهارات المبادرة | | مهارات قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات | | مهارات إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار | |
|--------------------------|-------------|---------------------|-------------|-----------------|-------------|---|-------------|---|-------------|
| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| ٠.٨٥ | ١ | ٠.٥٢ | ١ | ٠.٨٣ | ١ | ٠.٧٥ | ١ | ٠.٨٤ | ١ |
| ٠.٨٠ | ٢ | ٠.٧٥ | ٢ | ٠.٧٩ | ٢ | ٠.٦٩ | ٢ | ٠.٧٩ | ٢ |
| ٠.٦٧ | ٣ | ٠.٧٦ | ٣ | ٠.٧٣ | ٣ | ٠.٦٦ | ٣ | ٠.٧٩ | ٣ |
| ٠.٨٣ | ٤ | ٠.٧٠ | ٤ | ٠.٦٠ | ٤ | ٠.٥٨ | ٤ | ٠.٧٢ | ٤ |
| ٠.٦٢ | ٥ | ٠.٧٩ | ٥ | ٠.٨٥ | ٥ | ٠.٧٤ | ٥ | ٠.٧٥ | ٥ |
| ٠.٨٥ | ٦ | ٠.٦٩ | ٦ | ٠.٨٤ | ٦ | ٠.٦٥ | ٦ | ٠.٦٧ | ٦ |
| ٠.٧٦ | ٧ | ٠.٨٩ | ٧ | ٠.٦٢ | ٧ | ٠.٧٩ | ٧ | ٠.٨١ | ٧ |
| ٠.٨٢ | ٨ | ٠.٧٣ | ٨ | ٠.٧٤ | ٨ | ٠.٧٤ | ٨ | ٠.٧١ | ٨ |
| ٠.٧٠ | ٩ | ٠.٦٢ | ٩ | ٠.٨١ | ٩ | ٠.٦٢ | ٩ | ٠.٦٨ | ٩ |
| ٠.٤٧ | ١٠ | ٠.٥٩ | ١٠ | ٠.٧٦ | ١٠ | ٠.٧٠ | ١٠ | ٠.٦٢ | ١٠ |
| ٠.٨٣ | ١١ | ٠.٦١ | ١١ | ٠.٥٣ | ١١ | ٠.٧١ | ١١ | ٠.٧٢ | ١١ |
| ٠.٣٦ | ١٢ | | | ٠.٦١ | ١٢ | ٠.٨٢ | ١٢ | | |
| ٠.٨٤ | ١٣ | | | ٠.٨٠ | ١٣ | ٠.٧٢ | ١٣ | | |
| ٠.٧٨ | ١٤ | | | | | ٠.٦٢ | ١٤ | | |
| ٠.٨٣ | ١٥ | | | | | | | | |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٣٦ : ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٠)

| معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| ٠.٥٨ | ٥٧ | ٠.٥٠ | ٤٣ | ٠.٦٧ | ٢٩ | ٠.٦٩ | ١٥ | ٠.٧٣ | ١ |
| ٠.٥٧ | ٥٨ | ٠.٦٣ | ٤٤ | ٠.٦٠ | ٣٠ | ٠.٥١ | ١٦ | ٠.٧٢ | ٢ |
| ٠.٥٩ | ٥٩ | ٠.٦١ | ٤٥ | ٠.٧١ | ٣١ | ٠.٧٠ | ١٧ | ٠.٦٣ | ٣ |
| ٠.٧٣ | ٦٠ | ٠.٧٧ | ٤٦ | ٠.٧٠ | ٣٢ | ٠.٦٢ | ١٨ | ٠.٧٣ | ٤ |
| ٠.٦٥ | ٦١ | ٠.٥٧ | ٤٧ | ٠.٦١ | ٣٣ | ٠.٦٧ | ١٩ | ٠.٥٤ | ٥ |
| ٠.٦٢ | ٦٢ | ٠.٤٨ | ٤٨ | ٠.٦٦ | ٣٤ | ٠.٦٦ | ٢٠ | ٠.٧٤ | ٦ |
| ٠.٥٥ | ٦٣ | ٠.٦٦ | ٤٩ | ٠.٧٦ | ٣٥ | ٠.٦٧ | ٢١ | ٠.٧٠ | ٧ |
| ٠.٥٧ | ٦٤ | ٠.٧٦ | ٥٠ | ٠.٦٧ | ٣٦ | ٠.٧١ | ٢٢ | ٠.٧١ | ٨ |
| | | ٠.٧٩ | ٥١ | ٠.٥٦ | ٣٧ | ٠.٦٦ | ٢٣ | ٠.٦٣ | ٩ |
| | | ٠.٦٤ | ٥٢ | ٠.٥٤ | ٣٨ | ٠.٥٣ | ٢٤ | ٠.٥٦ | ١٠ |
| | | ٠.٥٩ | ٥٣ | ٠.٧٨ | ٣٩ | ٠.٥٩ | ٢٥ | ٠.٧٦ | ١١ |
| | | ٠.٦٧ | ٥٤ | ٠.٦٧ | ٤٠ | ٠.٦٤ | ٢٦ | ٠.٥١ | ١٢ |
| | | ٠.٥٧ | ٥٥ | ٠.٧٢ | ٤١ | ٠.٧١ | ٢٧ | ٠.٧٥ | ١٣ |
| | | ٠.٦٨ | ٥٦ | ٠.٦٦ | ٤٢ | ٠.٦٨ | ٢٨ | ٠.٧١ | ١٤ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٨ : ٠.٧٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٠)

| معامل الارتباط | الأبعاد | م |
|----------------|--|---|
| ٠.٩٢ | مهارة التواصل الاجتماعي | ١ |
| ٠.٩١ | مهارة الثقة بالنفس | ٢ |
| ٠.٩١ | مهارة المبادرة | ٣ |
| ٠.٩٣ | مهارة قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات | ٤ |
| ٠.٨٤ | مهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار | ٥ |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٤ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب – الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٤٠)

| الأبعاد | معامل الفا |
|--|------------|
| مهارة التواصل الاجتماعي | ٠.٩٤ |
| مهارة الثقة بالنفس | ٠.٨٩ |
| مهارة المبادرة | ٠.٩٣ |
| مهارة قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات | ٠.٩٢ |
| مهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار | ٠.٩١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٨ |

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

– تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٨)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً، ولحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل الفا لكرونباخ.
- الدرجة المقدرة.
- نسبة متوسط الاستجابة.

— حدود الثقة.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي (٠.٠٥)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

— الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على:

ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة التواصل الاجتماعي؟

جدول (٦)

التكرار والدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الأول: مهارة التواصل الاجتماعي) (ن = ٣٨٠)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدره | نسبة متوسط الاستجابة | الترتيب |
|----|---|-----------|----------|-----------|----------------|----------------------|---------|
| | | أوافق | لى حد ما | غير أوافق | | | |
| ١ | قوم مؤسسات رياض الأطفال بغرس القيم لآتية: مساعدة الطفل أصدقائه في كافة أعمالهم. | ٢٤٤ | ١٢٩ | ٧ | ٩٩٧ | ٠.٨٧ | ١٢ |
| ٢ | عب الطفل مع أصدقائه في الأنشطة وتحفيزهم | ٣٥٠ | ٢٩ | ١ | ١١٠٩ | ٠.٩٧ | ١ |
| ٣ | كتشاف الطفل كلما هو جديد في محيط بيئته. | ٣١٣ | ٦١ | ٦ | ١٠٦٧ | ٠.٩٤ | ٤ |
| ٤ | تدمج الطفل مع الآخرين بسهولة. | ٢٦٠ | ١١١ | ٩ | ١٠١١ | ٠.٨٩ | ١١ |
| ٥ | احترام الطفل الآخرين. | ٣١٤ | ٦٢ | ٤ | ١٠٧٠ | ٠.٩٤ | ٣ |
| ٦ | براعة الطفل مشاعر الآخرين. | ٢٦٩ | ٩٩ | ١٢ | ١٠١٧ | ٠.٨٩ | ١٠ |
| ٧ | كوين الطفل علاقات مع الآخرين بسرعة. | ٢٢٣ | ١٤٥ | ١٢ | ٩٧١ | ٠.٨٥ | ١٣ |
| ٨ | أثير الطفل بشكل إيجابي في الآخرين. | ٢٦٤ | ١١١ | ٥ | ١٠١٩ | ٠.٨٩ | ٩ |
| ٩ | إياد قدرته علي تكوين فريق من الأصدقاء بسهولة. | ٢٨٠ | ٩٣ | ٧ | ١٠٣٣ | ٠.٩١ | ٧ |
| ١٠ | نعور الطفل بأنه إجتماعي بطبيعته مما ساعده في التعامل والتفاعل مع الآخرين. | ٣٢٤ | ٥٣ | ٣ | ١٠٨١ | ٠.٩٥ | ٢ |
| ١١ | ميز الطفل بشخصيه مرنة تجعله يجيد التفاعل بالتعاون مع الآخرين. | ٣٠٥ | ٦٦ | ٩ | ١٠٥٦ | ٠.٩٣ | ٥ |

تابع جدول (٦)

التكرار والدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لأراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الأول: مهارة التواصل الاجتماعي) (ن = ٣٨٠)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدره | نسبة متوسط الاستجابة | الترتيب |
|---------------------|---|-----------|----------|-----------|----------------|----------------------|---------|
| | | أوافق | لى حد ما | غير أوافق | | | |
| ١٢ | نعور الطفل أن قدراته على التعامل مع الآخرين ضعيفة وأقل من زملائه. | ٧٩ | ٤٩ | ٢٥٢ | ٩٣٣ | ٠.٨٢ | ١٥ |
| ١٣ | نعور الطفل أن تفاعله مع الآخرين لاثير الخلاف بينهم. | ٢٢٠ | ١١٨ | ٤٢ | ٩٣٨ | ٠.٨٢ | ١٤ |
| ١٤ | سب الطفل مقابلة الناس الجدد الاستمتاع بالتفاعل معهم. | ٢٨٧ | ٧٨ | ١٥ | ١٠٣٢ | ٠.٩١ | ٨ |
| ١٥ | ممارسة الطفل أدوارا قيادية. | ٢٩٠ | ٧٩ | ١١ | ١٠٣٩ | ٠.٩١ | ٦ |
| الدرجة الكلية للبعد | | | | | ١٥٣٧٣ | ٠.٩٠ | |

الحد الادنى للثقة = ٠.٦٢ الحد الاعلى للثقة = ٠.٧٢

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

— تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث في عبارات البعد الأول: مهارة التواصل الاجتماعي ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٧).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الاعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة التواصل الاجتماعي.

* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٩٠) وهو أعلى من الحد الاعلى مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة التواصل الاجتماعي.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال تساعد على غرس مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة حيث تغرس لدى الطفل شعوره بأنه إجتماعى بطبعيته مما يساعده في التعامل والتفاعل مع الآخرين، كما تساهم في غرس قيم القيادة للطفل وتنميتها، فمهمة مؤسسات رياض الأطفال

الحديثة تنشئة طفل قيادي، فالقيادة بمفهومها الواسع قادرة على إكساب الأطفال العديد من المهارات المرغوبة التي تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الصحيح في حياته لكي يصبح الطفل قائد ومتمحمل المسؤولية ويثق في نفسه بما توفره من فرص للنمو واكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد في تكوين شخصية سليمة قوية.

ومهارات التواصل الاجتماعي تتمثل في قدرة الطفل على التواصل مع الأطفال الآخرين وقوة تفاعله معهم بشكل ذي تأثير إيجابي في الآخرين يصل إلى حد تكوين فريق، وأيضاً التواصل الفعال مع الكبار من حوله . والترحيب بهم داخل الروضة وخارجها وعدم الخشية من التحدث مع الغرباء من الكبار .

وهذا ما أكدته دراسة " عبد العال، تحية محمد أحمد " (٢٠٠٥) حيث كشفت عن أهمية تنمية بعض مهارات القيادة للطفل من أجل ممارسة حقوقهم الإنسانية والانتماء للمجتمع والاعتماد على أنفسهم عند اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتنظيم ذاتهم، ودراسة " Hess, L " (٢٠١٠) والتي أشارت إلى ضرورة تعليم الأطفال مهارات القيادة منذ الصغر، أما دراسة " الجبالي، غيداء عبد الله أحمد حسنين " (٢٠١١) فقد بنيت على أثر برنامج الأنشطة في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار) لدى أطفال الروضة، أما دراسة " Sun, Shin Min " (٢٠٠٤) فقد تناول السمات متعددة الأبعاد لسلوك القيادة وأن القيادة يمكن النظر إليها باعتبارها تركيبة ناتجة عن تكوين العلاقات أكثر من كونها فردية وأن الأطفال الصغار يبذلون طاقتهم لاكتساب علاقات مع الأقران والمعلمين في نفس الوقت يضمنون أو يستبعدون أقراناً أثناء التفاعل، ودراسة " بن حسن، أزهار بنت عبد القادر " (٢٠١٢) والتي تناولت دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل وتحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل، ودراسة " الشرقاوي، سعدية يوسف وآخرون " (٢٠١٧) حيث أكدت على إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي والتخطيط والتفاوض والعرض والتقديم مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة.

– الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على:

ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة الثقة بالنفس؟

جدول (٧)

التكرار والدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الثاني: مهارة الثقة بالنفس) (ن = ٣٨٠)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدره | نسبة متوسط الاستجابة | الترتيب |
|----|--|-----------|-----------|-----------|----------------|----------------------|---------|
| | | أوافق | إلى حد ما | غير أوافق | | | |
| ١ | قوم مؤسسات رياض الأطفال بغرس القيم الآتية: عتراف الطفل بأخطائه ويكون صادقا. | ٣٠٤ | ٦٨ | ٨ | ١٠٥٦ | ٠.٩٣ | ٦ |
| ٢ | عبير الطفل عما بداخله. | ٣٠٨ | ٦٤ | ٨ | ١٠٦٠ | ٠.٩٣ | ٨ |
| ٣ | حدث الطفل بطلاقه أمام الآخرين. | ٢٧٥ | ٩٤ | ١١ | ١٠٢٤ | ٠.٩٠ | ١١ |
| ٤ | حمل الطفل المسؤولية أثناء لعبة مع الآخرين. | ٢٧٨ | ٩٣ | ٩ | ١٠٢٩ | ٠.٩٠ | ١٠ |
| ٥ | فخر الآخرين لزيادة ثقتهم بأنفسهم. | ٣٠٠ | ٧٦ | ٤ | ١٠٥٦ | ٠.٩٣ | ٧ |
| ٦ | قبل الطفل النصيح والإرشاد. | ٣٢٢ | ٥٤ | ٤ | ١٠٧٨ | ٠.٩٥ | ٤ |
| ٧ | كتساب الطفل مهارات وخبرات جديدة. | ٣٥٧ | ٢٢ | ١ | ١١١٦ | ٠.٩٨ | ١ |
| ٨ | ثوق الطفل بنفسه عند تعامله مع الآخرين. | ٣٣٧ | ٤١ | ٢ | ١٠٩٥ | ٠.٩٦ | ٣ |
| ٩ | قة الطفل بنفسه أثناء اللعب وأداء الأنشطة لمختلفة. | ٣٤٠ | ٣٨ | ٢ | ١٠٩٨ | ٠.٩٦ | ٢ |
| ١٠ | تعامل مع معلميه بدرجة كبيرة من الثقة بالنفس. | ٣٢٣ | ٤٩ | ٨ | ١٠٧٥ | ٠.٩٤ | ٥ |
| ١١ | لمبادرة في المشاركة في كافة الأنشطة لاجتماعية مع أي فئة. | ٢٩٧ | ٧٧ | ٦ | ١٠٥١ | ٠.٩٢ | ٩ |
| | الدرجة الكلية للبعد | | | | ١١٧٣٨ | ٠.٩٤ | |

الحد الادنى للثقة = ٠.٦٢ الحد الاعلى للثقة = ٠.٧٢

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

— تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث في عبارات البعد الثاني: مهارة الثقة بالنفس ما بين (٠.٩٠ : ٠.٩٨).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققها بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة الثقة بالنفس.

* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٩٤) وهو أعلى من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة الثقة بالنفس.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال تعمل علي زيادة إدراك الطفل لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي من خلالها يتفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة بفعالية، حيث تنمي لدي الطفل الاعتراف بأخطائه وأن يكون صادقاً وكذلك تنمي قدرته علي التعبير عما بداخله وتحدث الطفل بطلاقة أمام الآخرين وتحمل الطفل المسؤولية أثناء لعبة مع الآخرين وحفزه من جانب الآخرين لزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقبله للنصح والإرشاد واكتسابه لمهارات وخبرات جديدة ووثوقه بنفسه عند تعامله مع الآخرين ومبادرته في المشاركة في كافة الأنشطة الاجتماعية مع أي فئة، وكذلك تعامله مع معلميه بدرجة كبيرة من الثقة بالنفس.

وهذا ما أكدته دراسة " Bohlin, Lisa " (٢٠٠٢) للتعرف على محددات القيادة والسيطرة لدي الأطفال الصغار أثناء اللعب وأكدت على استخدام الأطفال لمهارات القيادة أثناء اللعب ومنها (الثقة بالنفس، العدل والمسئولية، السيطرة)، ودراسة " عبد العال، تحية محمد أحمد " (٢٠٠٥) حيث كشفت عن أهمية تنمية بعض مهارات القيادة للطفل من أجل ممارسة حقوقهم الإنسانية والانتماء للمجتمع والاعتماد على أنفسهم عند اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتنظيم ذاتهم، ودراسة "بن حسن، أزهار بنت عبد القادر " (٢٠١٢) والتي تناولت دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدي الطفل وتحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل.

– الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على:

ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة المبادرة ؟

جدول (٨)

التكرار والدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الثالث: المبادرة) (ن = ٣٨٠)

| م | العبارات | الاستجابة | | | نسبة الترتيب | | |
|----|--|---------------------------------------|-------------------|--------------------------------|-----------------|------|----|
| | | أوافق إلى حد ما أو أوافق غير | الدرجة المقدرة | نسبة متوسط الاستجا بة | | | |
| ١ | قوم مؤسسات رياض الأطفال بغرس القيم الآتية: سأهمة الطفل في حلال خلافات بين الأصدقاء. | ٢١٧ | ١٣٠ | ٣٣ | ٩٤٤ | ٠.٨٣ | ١٢ |
| ٢ | حاشولة الطفل إعادة المحاولات عند التعرض للفشل. | ٣٠٢ | ٧٠ | ٨ | ١٠٥٤ | ٠.٩٢ | ٣ |
| ٣ | مبادرة الطفل في لعب دور القيادي أثناء لعبة مع صداقانه. | ٢٧٧ | ٩٠ | ١٣ | ١٠٢٤ | ٠.٩٠ | ٦ |
| ٤ | مبادرة في الإقدام علي أداء الأعمال المكلف بها. | ٣١٧ | ٦٣ | — | ١٠٧٧ | ٠.٩٤ | ١ |
| ٥ | قيام بقيادة الأطفال في المواقف المختلفة. | ٢٦٦ | ١٠٤ | ١٠ | ١٠١٦ | ٠.٨٩ | ٨ |
| ٦ | قديم الطفل أفكار وحلول للمشكلات التي قد يواجهها. | ٢٩٠ | ٨١ | ٩ | ١٠٤١ | ٠.٩١ | ٤ |
| ٧ | نجاز الطفل المهام في الوقت المحدد. | ٢٧٩ | ٩٧ | ٤ | ١٠٣٥ | ٠.٩١ | ٥ |
| ٨ | تفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في لحياة بفعالية. | ٢٦٥ | ١٠٣ | ١٢ | ١٠١٣ | ٠.٨٩ | ١٠ |
| ٩ | زيادة قدرة الطفل علي وضع قوانين للعبة وكيفية دارتها. | ٢٧٤ | ٩٥ | ١١ | ١٠٢٣ | ٠.٩٠ | ٧ |
| ١٠ | لمبادرة في عرض مهاراته وقدراته العقلية الجسمية. | ٣١٥ | ٦٠ | ٥ | ١٠٧٠ | ٠.٩٤ | ٢ |
| ١١ | مبادرة الطفل في التحدث مع الغرباء من حوله دون خوف. | ٢٠٢ | ١٣٥ | ٤٣ | ٩١٩ | ٠.٨١ | ١٣ |
| ١٢ | مبادرة الطفل في القيام بمهامه دون أن يطلب منه لك. | ٢٣٨ | ١٠٩ | ٣٣ | ٩٦٥ | ٠.٨٥ | ١١ |
| ١٣ | مشاركة الطفل في كافة الأنشطة والرحلات. | ٢٦٤ | ١٠٧ | ٩ | ١٠١٥ | ٠.٨٩ | ٩ |
| | الدرجة الكلية للبعد | | | | ١٣١٩٦ | ٠.٨٩ | |

الحد الاعلى للثقة = ٠.٧٢

الحد الادنى للثقة = ٠.٦٢

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

— تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث في عبارات البعد الثالث:

مهارة المبادرة ما بين (٠.٨١ : ٠.٩٤).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققها بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة المبادرة.

* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٨٩) وهو أعلي من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة المبادرة.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال تعمل علي تكوين شخصية الطفل القائد والذي يستطيع أن يحرك أقرانه، وهو الذي يبادر لعمل ما، مثل تغيير اللعبة أو إدارتها أو وضع قوانين لها أو التحرك نحو مكان آخر، وكذلك زيادة مبادرته في القيام بمهامه دون أن يطلب منه ذلك وأن يكون مسئولاً عن اختياراته، وهذا ما أكدته دراسات كل من " الساهي، زينب محمد كاطع " (٢٠١٤)، ودراسة " عبد الرحيم، زينب عباس عبد المنصف " (٢٠١٥) حيث أكدوا على أن استخدام إستراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، ودراسة " الرشيدى، نوير مطلق سعدون عراده " (٢٠١٩) حيث أكد على تنمية بعض مهارات القيادة والتفكير الإيجابي لدى الأطفال مختلفي المكانة السوسومترية بمرحلة رياض الأطفال.

كما أكدت دراسة " أحمد، أم سلمى وقيع الله سيد " (٢٠١٢) أن الاستعداد للسلوك القيادي له علاقة ببعض أنواع الذكاءات لأطفال ما قبل المدرسة، ويتضح من خلال عرض النتائج أن مؤسسات رياض الأطفال تؤدي إلى تحسين في مهارات الأطفال القيادية، ودراسة " Alexis A. Soffler " (٢٠١١) أنه من الضرورة تعرض الأطفال الصغار لأنشطة اللعب حيث أكدت الدراسة أن مهارات القيادة تكسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل وبيئته أثناء اللعب.

– الإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص على:

ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات ؟
جدول (٩)

التكرار والدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الرابع: قوة الشخصية والقدرة على التحكم في الانفعالات)

(ن = ٣٨٠)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الدرجة المقدره | نسبة متوسط الاستجابة | الترتيب |
|---------------------|---|-----------|------------------|-----|----------------|----------------------|---------|
| | | أوافق | إلى حد ما أو أقل | غير | | | |
| ١ | قوم مؤسسات رياض الأطفال بغرس القيم الآتية: ميز الطفل بالمحبة وعلاقته الواسعة بالآخرين. | ٣٢٦ | ٤٩ | ٥ | ١٠٨١ | ٠.٩٥ | ١ |
| ٢ | زيادة قدرته في الصبر على العمل الدقيق. | ٢٧٤ | ٨٨ | ١٨ | ١٠١٦ | ٠.٨٩ | ٩ |
| ٣ | لحرص على تقديم النتائج العملية للآخرين. | ٢٦٥ | ١٠٠ | ١٥ | ١٠١٠ | ٠.٨٩ | ١١ |
| ٤ | حب الطفل الأعمال التنفيذية التي فيها احتكاك بالآخرين. | ٢٨٨ | ٨٧ | ٥ | ١٠٤٣ | ٠.٩١ | ٤ |
| ٥ | ميز الطفل بالبراعة في إقائهم ما يجذب الآخرين له. | ٢٨٢ | ٩٠ | ٨ | ١٠٣٤ | ٠.٩١ | ٥ |
| ٦ | ميز الطفل بعدم التشتت في أعمال كثيرة بل ينهي مهمته قبل البدء في الأخرى. | ٢٨٥ | ٨١ | ١٤ | ١٠٣١ | ٠.٩٠ | ٦ |
| ٧ | حب الطفل التطور المستمر والمتدرج. | ٣١٠ | ٦٥ | ٥ | ١٠٥٦ | ٠.٩٣ | ٢ |
| ٨ | متع الطفل بالولاء للروضة المنتمى لها ويدافع عنها. | ٢٩٢ | ٨١ | ٧ | ١٠٤٥ | ٠.٩٢ | ٣ |
| ٩ | يأبى الطفل بتقييم الأنشطة باستمرار. | ٢٦٧ | ١٠٥ | ٨ | ١٠١٩ | ٠.٨٩ | ١٢ |
| ١٠ | قديم الطفل حلول ونتائج غير تقليدية. | ٢١٥ | ١٤٤ | ٢١ | ٩٥٤ | ٠.٨٤ | ١٤ |
| ١١ | حرص الطفل على الالتزام بالقوانين والتعليمات. | ٢٧٢ | ١٠٢ | ٦ | ١٠٢٦ | ٠.٩٠ | ٧ |
| ١٢ | غلب الطفل على مشاعر الغضب والانفعالات الشديدة بالأنشطة مثل اللعب أو المشي أو سماع الموسيقى. | ٢٦٧ | ١٠٣ | ١٠ | ١٠١٧ | ٠.٨٩ | ٨ |
| ١٣ | ميز الطفل بقدراته على التسامح والهدوء وخفض شاعر الغضب نحو الآخرين. | ٢٦١ | ١١٣ | ٦ | ١٠١٥ | ٠.٨٩ | ١٠ |
| ١٤ | استطاعت الطفل السيطرة على انفعالاته وغضبه أثناء تعامله مع الآخرين. | ٢٥٢ | ١٢٠ | ٨ | ١٠٠٤ | ٠.٨٨ | ١٣ |
| الدرجة الكلية للبعد | | | | | ١٤٣٦٠ | ٠.٩٠ | |

الحد الأدنى للنقطة = ٠.٦٢ الحد الأعلى للنقطة = ٠.٧٢

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

— تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث في عبارات البعد الرابع: مهارة قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات ما بين (٠.٨٤): (٠.٩٥).

* كما جاءت نسبة جميع العبارات أعلي من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققها بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات.

* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٩٠) وهو أعلي من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال تعمل علي زيادة قدرة الطفل على ضبط وتنظيم الانفعالات بصورة واعية لتعزيز النمو الإنفعالي وتحمل الطفل للمشاعر والانفعالات السلبية وإدارتها بوعي واستقلالية، وإدراك الفرد لانفعالاته والتعبير عنها بصورة سوية وتقويمها حيث يستطيع الطفل من خلالها زيادة قدرته في الصبر على العمل الدقيق وحب الطفل الأعمال التنفيذية التي فيها احتكاك بالآخرين وحبه للتطور المستمر والمتدرج وتميزه بعدم التشتت في أعمال كثيرة بل ينهي مهمته قبل البدء في الأخرى وكذلك تقديم الطفل حلول ونتائج غير تقليدية وتغلبه علي مشاعر الغضب والانفعال الشديد بالأنشطة مثل اللعب أو المشي أو سماع الموسيقى وتميزه بقدرته على التسامح والهدوء وخفض مشاعر الغضب نحو الآخرين وأخيرا استطاعته السيطرة علي انفعالاته وغضبه أثناء تعامله مع الآخرين.

وهذا ما أكدته دراسة " Hess, L (٢٠١٠) والتي أشارت إلى ضرورة تعليم الأطفال مهارات القيادة منذ الصغر، أما دراسة " Sun, Shin Min (٢٠٠٤) فقد تناول السمات متعددة الأبعاد لسلوك القيادة وأن القيادة يمكن النظر إليها باعتبارها تركيبيّة ناتجة عن تكوين العلاقات أكثر من كونها فردية وأن الأطفال الصغار يبذلون طاقتهم لاكتساب علاقات مع الأقران والمعلمين في نفس

الوقت يضمنون أو يستبعدون أقراناً أثناء التفاعل، ودراسة " بن حسن، أزهار بنت عبد القادر " (٢٠١٢) والتي تناولت دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل وتحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل.

– الإجابة على التساؤل الخامس والذي ينص على:

ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل

الروضة المرتبطة بمهارة إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار ؟

جدول (١٠) التكرار والدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لأراء

العينة بالنسبة لعبارات (البعد الخامس: إدارة الوقت والقدرة على اتخاذ القرار)

(ن = ٣٨٠)

| م | العبارات | الاستجابة | | | الترتيب ب |
|--------------------------|---|--------------------------|----------|-----------|-----------|
| | | أوافق | لى حد ما | غير أوافق | |
| ١ | قوم مؤسسات رياض الأطفال بغرس القيم الآتية: يمكن الطفل من تنفيذ أعماله في موعدها. | ٢٨٠ | ٩٦ | ٤ | ١ |
| ٢ | جادة الطفل سرعة إنجاز المهام المطلوبة منه لتنظيمه بالأحداث. | ٢٧٣ | ١٠٠ | ٧ | ٣ |
| ٣ | عدم مراعاة الطفل الكثير من الأعمال و المهام | ٢٧٨ | ٩٥ | ٧ | ٢ |
| ٤ | نوف الطفل من الفشل مما يدفعه إلى تأجيل الكثير من لأعمال التي شغلته عن تحقيق هدفه. | ١٤٤ | ١٣٨ | ٩٨ | ١١ |
| ٥ | ستطاعته أن يضع أكثر من حل للمواقف والمشكلات لى يواجهها ويختار أفضلها. | ٢٣٨ | ١٢٣ | ١٩ | ٨ |
| ٦ | حسن تنظيم الوقت مما يساعده على تقليل أخطائه ناء العمل. | ٢٥٧ | ١٠٦ | ١٧ | ٦ |
| ٧ | ستطاعت الطفل اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف مختلفة. | ٢٣١ | ١٢٩ | ٢٠ | ٩ |
| ٨ | لتفكير الجيد ويعمق في تأثير أي قرار والنتائج لمرتبة عليه قبل اتخاذه. | ٢٢٥ | ١٣٢ | ٢٣ | ١٠ |
| ٩ | لمبادرة في عدم التهرب من اتخاذ أي قرارات مهمة لى حياته . | ٢٣٩ | ١٢١ | ٢٠ | ٧ |
| ١٠ | لاستفادة من الخبرات السابقة عند اتخاذه للقرارات جديدة. | ٢٧١ | ٩٩ | ١٠ | ٤ |
| ١١ | بعور الطفل بأنه ليس أصغر سنا من أن يتخذ أي قرارات مهمة في حياته. | ٢٧٥ | ٨٩ | ١٦ | ٥ |
| الدرجة الكلية للبعد | | ١٠٧٣٨ | ٠٠٨٦ | | |
| الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٢ | | الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٢ | | | |

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

— تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأراء عينة البحث في عبارات البعد الخامس:

مهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار ما بين (٠.٦٣ : ٠.٩١).

* كما جاءت نسبة العبارات (٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤) أعلى من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققها بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار.

* كما جاءت نسبة العبارة (٥٧) تتراوح بين الحد الاعلي والادني مما يشير إلى تحققها بشكل متوسط في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار.

* كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٨٦) وهو أعلى من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال تعمل علي ارتباط مهارات القيادة بحاجة الطفل للتواصل الفعال مع أقرانه ومعلمته ورغبته في فهم الأهداف ومحاولة تحقيق هذه الأهداف ، فمهارات القيادة تساعد الطفل على حل مشكلاته مع أقرانه وتقريب الآراء وتخفيف الصراعات والشجار بينهم، وهذا يساعد على دعم الجوانب الايجابية بشخصية الطفل مما يساعده على تكوين شخصية قوية قادرة على اتخاذ القرارات.

كما تعمل علي تنمية مهارات الطفل في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار تشير لمدى قدرة الطفل على تدبر المواقف التي يتعرض لها ووضع البدائل والاختيار بين هذه البدائل للوصول إلى القرارات الفعالة المستقلة الذكي.

وهذا ما أكدته دراسة " الجبالي، غيداء عبد الله أحمد حسنين " (٢٠١٩)

حيث أكدت على فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي

لدى أطفال الروضة وتنمية مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التخطيط) لدى أطفال الروضة، ودراسة " عبد العال، تحية محمد أحمد " (٢٠٠٥) حيث كشفت عن أهمية تنمية بعض مهارات القيادة للطفل من أجل ممارسة حقوقهم الإنسانية والانتماء للمجتمع والاعتماد على أنفسهم عند اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتنظيم ذاتهم.

– الإجابة على التساؤل السادس والذي ينص على:

ما دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل

الروضة ؟

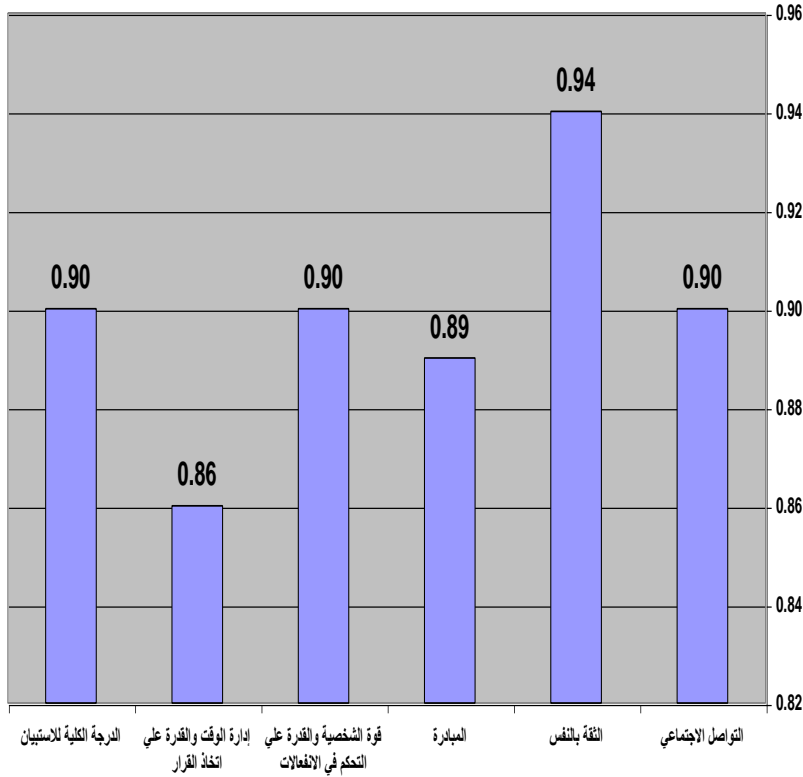
جدول (١١)

الدرجة المقدره ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة للاستبيان (ن) =

(٣٨٠

| م | الأبعاد | الدرجة المقدره | نسبة متوسط الاستجابة | الترتيب |
|---|--|----------------|----------------------|---------|
| ١ | لتواصل الاجتماعي | ١٥٣٧٣ | ٠.٩٠ | ٣ |
| ٢ | ثقة بالنفس | ١١٧٣٨ | ٠.٩٤ | ١ |
| ٣ | لمبادرة | ١٢١٩٦ | ٠.٨٩ | ٤ |
| ٤ | قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات | ١٤٣٦٠ | ٠.٩٠ | ٢ |
| ٥ | إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار | ١٠٧٣٨ | ٠.٨٦ | ٥ |
| | الدرجة الكلية للاستبيان | ٦٥٤٠٥ | ٠.٩٠ | |

الحد الادني للثقة = ٠.٦٢ الحد الاعلي للثقة = ٠.٧٢



شكل (١)

رسم بياني يوضح نسبة متوسط الاستجابة للاستبيان

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

— تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأبعاد الاستبيان ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٤)، حيث جاء في الترتيب الأول (الثقة بالنفس)، كما جاء في الترتيب الثاني (قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات)، كما جاء في الترتيب الثالث (التواصل الاجتماعي)، كما جاء في الترتيب الرابع (المبادرة)، كما جاء في الترتيب الخامس والأخير (إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار).

* كما جاءت نسبة الاستبيان ككل (٠.٩٠) وهو أعلى من الحد الاعلي مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن لمؤسسات رياض الأطفال دور كبير في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة، حيث أن تلك المؤسسات تعمل على تنمية السلوكيات القيادية لدى الطفل وتساعده في تنمية قدراته ومهاراته الاجتماعية والنفسية والقيادية والتي تساعده في اندماجه مع الآخرين وتنمية انفعالاته وزيادة ثقته بنفسه وتنمية كافة جوانبه المختلفة وتنمية مهارات إدارة الوقت وتحمل المسؤولية وزيادة قدرته على اتخاذ القرارات مما يؤدي إلى قوة شخصيته وقدرته في التعامل مع المواقف المختلفة.

وهذا ما أكدته دراسة " عبد العال، تحية محمد أحمد " (٢٠٠٥) حيث كشفت عن أهمية تنمية بعض مهارات القيادة للطفل من أجل ممارسة حقوقهم الإنسانية والانتماء للمجتمع والاعتماد على أنفسهم عند اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتنظيم ذاتهم، ودراسة " Hess, L " (٢٠١٠) والتي أشارت إلى ضرورة تعليم الأطفال مهارات القيادة منذ الصغر.

أما دراسة " الجبالي، غيداء عبد الله أحمد حسنين " (٢٠١١) فقد بنيت على أثر برنامج الأنشطة في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار) لدى أطفال الروضة، أما دراسة " Sun, Shin Min " (٢٠٠٤) فقد تناولت السمات متعددة الأبعاد لسلوك القيادة وأن القيادة يمكن النظر إليها باعتبارها تركيبة ناتجة عن تكوين العلاقات أكثر من كونها فردية وأن الأطفال الصغار يبذلون طاقتهم لاكتساب علاقات مع الأقران والمعلمين في نفس الوقت يضمنون أو يستبعدون أقراناً أثناء التفاعل، ودراسة " بن حسن، أزهار بنت عبد القادر " (٢٠١٢) والتي تناولت دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل وتحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل، ودراسة " الشرفاوي، سعدية يوسف وآخرون " (٢٠١٧) حيث أكدت على إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي والتخطيط والتفاوض والعرض والتقديم مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة.

الاستخلاصات:

١. لمؤسسات رياض الأطفال دور كبير في غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة.
٢. تعمل مؤسسات رياض الأطفال علي غرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة المرتبطة بمهارة التواصل الاجتماعي.
٣. تنمي مؤسسات رياض الأطفال مهارات الثقة بالنفس لدي الطفل كنوع من أنواع غرس قيم التربية القيادية.
٤. تنمية مهارة المبادرة من قبل مؤسسات رياض الأطفال لغرس قيم التربية القيادية لطفل الروضة.
٥. تغرس مؤسسات رياض الأطفال قوة الشخصية والقدرة علي التحكم في الانفعالات لدي طفل الروضة.
٦. تنمي مؤسسات رياض الأطفال بمهارة إدارة الوقت والقدرة علي اتخاذ القرار لطفل الروضة.

التوصيات:

١. تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية القيادية لأطفال الروضة وتعميم هذا الدور التربوي علي كافة المؤسسات التعليمية.
٢. إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة أدوار ومهارات القيادة داخل القاعة من خلال أنشطة معدة تهدف لتنمية ذلك.
٣. إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن علي البرامج الحديثة في أساليب القيادة وكيفية غرسها في شخصية الطفل.
٤. نشر ثقافة القيادة التربوية لدى معلمات رياض الأطفال علي اختلاف مستوياتها من خلال توجيه المعلمات إلى الاطلاع عليها.
٥. استهداف السلوك القيادي في البرامج التربوية التعليمية من خلال الأنشطة التعليمية والاجتماعية والأنشطة الإثرائية.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

١. ابن منظور ، محمد (١٩٠٠) . لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت .
٢. أحمد ، إبراهيم أحمد (٢٠٠٣) . الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣. أحمد ، أم سلمى وقيع الله سيد (٢٠١٢) . الاستعداد السلوك القيادي وعلاقته ببعض أنواع الذكاءات لأطفال ما قبل المدرسة : دراسة وصفية برياض القبس ، ولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير ، الإرشاد النفسي والتربوي ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
٤. أحمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤) . قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
٥. أحمد ، نافز أيوب علي (٢٠١٧) . أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الرابع ، المجلد الأول ، مايو .
٦. الأمام ، محمد صالح ، العبادي ، زين حسن (٢٠١٠) . فاعلية العروض النقدية في تنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة ، المجلة التربوية ، ٢٩ - ٧١ .
٧. الجارودي ، ماجدة إبراهيم حسن (٢٠١١) . قيادة التحويل في المنظمات (مدخل إلى نظريات القيادة) ، قرطبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٨. الجبالي ، حسنى (٢٠٠٣) . علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٩. الحريري ، رافدة (٢٠١٠) . إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
١٠. الخطيب ، فريد (٢٠١١) . دور الأسرة في تنمية الموهبة والإبداع لدى الطفل ، رسالة المعلم ، الأردن ، ٤٩ (٤) ، ص ١٣ - ١٥ .
١١. الرشيدى ، نوير مطلق سعدون عراده (٢٠١٩) . برنامج قائم على ديناميات الجماعة و أثره في تنمية بعض مهارات القيادة والتفكير الإيجابي لدى الأطفال مختلفي المكانة السيوسومترية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
١٢. الساهي ، زينب محمد كاطع (٢٠١٤) . أثر التعلم التعاوني في تنمية الخصائص القيادية لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

١٣. السببي ، معيوف (٢٠١١) . القيادة عند الموهوبين ، دار المسيلة للنشر والتوزيع ، الكويت .
١٤. الشرقاوي ، سعدية يوسف ، معوض ، اروى سمير محمد على ، عبد الحميد ، محمد إبراهيم (٢٠١٧) . تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع ، مجلة كلية رياض الأطفال ، العدد ١١ ، ديسمبر ص ٤٦١ - ٤٨١ .
١٥. العتيبي ، منير (٢٠٠٧) . التعليم ما قبل الابتدائي (الواقع والتطلعات) ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٦. العزب ، هاني السيد (٢٠١٥) . الطفل القائد ضرورة لبناء مستقبل جديد ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
١٧. الغامدي ، حمدان (٢٠١٠) . تطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٨. الغزو ، فاتن عوض (٢٠١٠) . القيادة والإشراف الإداري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
١٩. القاضي ، حيدر عبد الله (٢٠٠٨) . الإدارة القيادية لمديري المدارس الثانوية ، رسالة دكتوراه ، الخرطوم ، السودان .
٢٠. المرتضى ، الهام (٢٠١٢) . أثر مستوي الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية ، مجلة الطفولة والتنمية ، ١٩ (٥) ، ص ٢٢٣ - ٢٢٦ .
٢١. المفاسي ، سعيد بن فالح (٢٠٠٤) . القيادة التربوية والمهارات القيادية اللازمة لقادة المؤسسات التربوية ، ج ١ ، ع ٢٠٤ ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٢. إمام ، سمر عبد الغني (٢٠٠٩) . دراسة لتنمية أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٢٣. برغوث ، رحاب صالح (٢٠١٥) . برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة ، مناهج الطفل ، مجلة دراسات الطفولة ، مج ١٨ ، ع ٦٩٤ ، أكتوبر - ديسمبر ، كلية رياض الأطفال ، جامعه الإسكندرية ، ص ٢٧ - ٤٢ .
٢٤. بشير ، محمد الفاتح محمود (٢٠١٣) . مبادئ الإدارة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢٥. بن حسن ، أزهار بنت عبد القادر (٢٠١٢) . إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٢٦. جاي ، كونجر (٢٠٠١) . القيادة والإدارة في عصر المعلومات ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٧. حمد الله ، حيدر مسير (٢٠١٥) . الخصائص القيادية لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية للبنات ، مج ٢٦ ، ع ١ ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

٢٨. زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) . علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٩. زهران ، سماح خالد (٢٠٠٦) . العلم من أجل مجتمع إنساني أفضل ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٠. شحاتة ، حسن (٢٠١١) . المرجع في رياض الأطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية ، دار العلم العربي ، القاهرة .
٣١. شفيق ، محمد (٢٠٠٥) . علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٣٢. عادل ، أيمن محمد (٢٠٠٧) . رعاية الطفل الموهوب ، مكتبة النافذة ، القاهرة .
٣٣. عاطف ، هيام محمد (٢٠٠٥) . الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٤. عبد التواب ، إسماعيل سيد (٢٠١٧) . فعالية برنامج قائم على الأنشطة الخارجية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
٣٥. عبد الرحيم ، زينب عباس عبد المنصف (٢٠١٥) . برنامج تربوية حركية قائم على إستراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ص ٢٠٨ - ٢٢١ .
٣٦. عبد العال ، تحية محمد أحمد (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينه من أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، مج ١٥ ، ٦٢٤ ، جامعة القاهرة .
٣٧. عبد الله ، هبة عبد المجيد (٢٠٠٧) . فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس .
٣٨. عبد المجيد ، نهلة فرح (٢٠١٣) . أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي ، رسالة ماجستير ، الإرشاد النفسي والتربوي ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
٣٩. عريفج ، سامي (٢٠٠١) . الإدارة التربوية المعاصرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤٠. عشريه ، إخلص حسن السيد (٢٠١١) . الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل ، مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجا ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، مج ٢٠ ، ع ٣ .
٤١. عطيات ، مظهر محمد ، السلامة ، عماد محمد (٢٠٠٩) . تطوير مقياس لتقدير السمات السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة ، مؤتمرا للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٥ (٢٤) ، ٤٢ - ٧٦ .

٤٢. على ، زينب محمد على (٢٠١٤) . دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات : في ضوء عدد من المتغيرات مجلة الطفولة والتربية ، العدد العشرون ، الجزء الثاني ، السنة السادسة ، أكتوبر ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ص ١٥-٧٤٢ .
٤٣. قنديل ، علاء محمد (٢٠١٠) . القيادة الإدارية وإدارة الابتكار ، دار الفكر ، عمان .
٤٤. كمال ، دوراني (٢٠٠١) . أخلاقيات القيادة في المنظمات وأثرها علي التابعين ، ورقة بحثية منشورة في الحلقة الخامسة ، الإدارة التربوية في البلدان العربية ، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ، بيروت .
٤٥. كورتوا ، جو (٢٠١١) . الطريق إلى القيادة وتنمية الشخصية ، ترجمة سالم العيسي ، دار علاء الدين ، دمشق ، سوريا .
٤٦. لبابنة ، أحمد حسن (٢٠١١) . درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
٤٧. محمد ، رشا (٢٠١٢) . فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات ، مجلة كلية رياض الأطفال ، ١١ (١) ، ص ١٩٥-٢١٢ .
٤٨. محمد ، محمود مندوه (٢٠١١) . نظريات التعلم ، مكتبة الرشد ، الرياض .
٤٩. مرسي ، محمد سعيد (٢٠٠٨) . فن تربية الأولاد في الإسلام ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .
٥٠. مكي ، مصباح بنت محمد (٢٠٠٤) . أسلوب القيادة في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في ضوء نظرية الموقف بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، المجلد العاشر العدد الثالث ، جامعة حوان .
٥١. منظمة اليونسكو (٢٠١٤) . دليل إرشادي : مسح التعليم النظامي ، معهد اليونسكو للإحصاء ، مونتريال .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

52. Alexis A.Soffler (2011).What is the Nature Of Children's Leadership in Early Childhood Educational Settings? A grounded Theory Colorado State University Fort Collins, Colorado,ph.D.
53. Al-Jadidi, N. (2012). The Professional Preparation, Knowledge and Beliefs of Kindergarten Teachers in Saudi Arabia. Doctor of Philosophy in Education, University of Exeter, Exeter.
54. Barba . J. June (2007) . Early Childhood Program Leadershi Characteristics And Program Quality ,Western Michigan University Kalamazoo , Michigan Ed.D.

55. Bohlin, Lisa (2003) . DeterminantsOf young children and dominance strategies during play Dissertation abstracts vol.61.
56. Cheryl Izbick Cheryl (2004) . Leadership Capacity in Texas Early Childhood Public Schools , Texas A&M University , Commerce,Ed. D .
57. Chu-Yung Liao (2004) .The Relationship Between Principal Leadership Style and Teacher Turnover Rate in Taichung City ,Taiwan, University of Montana, Ed. D.
58. Hess, L. (2010). Student Leadership Education in Elementary Classrooms.Citeseer .
59. Kness, M. (2012) . Leadership. In Encyclopedia of Business. (2nd ed.) . Retrieved from [http:// www. Reference for business. com/ encyclopedia/ Kor-Man/ Leadership.html](http://www.Referenceforbusiness.com/encyclopedia/Kor-Man/Leadership.html)
60. Likert, R. (2014) . New pattern management. New York: McGraw- Hill.
61. Mullarkey, L. S., Recchia, S. L., Lee, S. Y., Shin, M. S., & Lee, Y.J., Manipulative managers and devilish dictators (2005) . Teachers perspectives on the dilemmas and challenges of classroom leadership. Journal of Early Childhood Teacher Education .
62. Northouse , P.g (2009) . Leadership: Theory and practice . (2nd ed). Thousand Oaks,CA: Sage. p67.
63. Ogurlu, U. & Emir S. (2014). Effects of a leadership development program on gifted and non-gifted student's leadership skills. Eurasian journal of Educational Research, 55,223-242. <http://dx.doi.org/10.14689/ejer.2014055013>.
64. Shanae. Koh (2008) . Leadership and Management Skills of Preserves Teachers, Faculty of Claremont Graduate University in partial fulfillment , Claremont , California, Ph.d.
65. Sun, Shin Min (2004) . Understanding early childhood emerging competencies in the context of relationships , Journal of early childhood Research Vol. 2.
66. Value (2007) . www.kk mag.gov.sa Detail. Asp? InsectionId In News Itemid, 14, may .
67. Vecchio , R. (2007) . Situational leadership theory: An examination of a prescriptive theory. In R. Vecchio (Ed.), Leadership : Understanding the dynamics of power and influence in organizations (2nd ed.) Notre Dame, IN: University of NotreDame Press.